

الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير" لكامل كيلاني
عند لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser)

بحث جامعي

إعداد:

نعمة وحدة

رقم القيد: ١٧٣١٠١٩٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير" لكامل كيلاني عند لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

نعمة وحدة

رقم القيد: ١٧٣١٠١٩٦

المشرفة:

الدكتورة ليلى فطرياني

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : نعمة وحدة

رقم القيد : ١٧٣١٠١٩٦

موضوع البحث : الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير" لكامل
كيلاني عند لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser)

حضرتة وكتبه بتفسي وما زدت من إبداع غير أو تألف الآخر. وإذا ادّعى أحد في
المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن
تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ٠٨ يونيو ٢٠٢١ م

الباحثة



نعمة وحدة

رقم قيد: ١٧٣١٠١٩٦

تصريح

هذا تصريح بأن البحث الجامعي للطالبة باسم نعمة وحدة تحت العنوان الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير" لكامل كيلاني عند لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser) قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج، ٠٨ يونيو ٢٠٢١ م

المواقف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حلمي، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المشرفة

الدكتورة ليلى فطرياني

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

المعرفة



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذه البحوث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : نعمة وحدة

رقم القيد : ١٧٣١٠١٩٦ :

العنوان : الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير" لكامل كيلاني

عند لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها
لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٣ يونيو ٢٠٢١ م

لجنة المناقشة

(Signature)

(رئيس اللجنة)

١- محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

(Signature)

(المختبر الرئيسي)

٢- محمد هاشم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

(Signature)

(السكرتير)

٣- الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٢٢٠٠٢

الاستهلال

وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۚ وَأَحْسِنْ كَمَا
أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

“Dan carilah pada apa yang telah dianugerahkan Allah kepadamu (kebahagiaan) negeri akhirat, dan janganlah kamu melupakan bahagianmu dari (kenikmatan) duniawi dan berbuat baiklah (kepada orang lain) sebagaimana Allah telah berbuat baik, kepadamu, dan janganlah kamu berbuat kerusakan di (muka) bumi. Sesungguhnya Allah tidak menyukai orang-orang yang berbuat kerusakan.”

(Q.S Al-Qashas: 77)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب طوال حياتي (مستقيم)

أمي المحبوبة طوال حياتي (أنيس هداية الصالحة)

أختي الصغيرة الأمورة (ألفية صفية الندي)

توطئة

الحمد لله رب العالمين، حمدا وشكرا لله تعالى الذي جعل الإسلام ديننا منقذا وجعله ديننا إختيارا بين الأديان في يوم القيامة من الهلكة والخسران، صلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وسيد الأبرار، وعلى آله وأصحابه الطاهرين الأخيار.

الحمد لله قد تم هذ البحث الجامعي بعون الله القدير العظيم تحت العنوان :
"الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير" لكامل كيلاي عند لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser)". لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية و أدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تتقدم الباحثة بالشكر لكل من قدم التشجيع والدعم والتحفيز وكذلك شخص الذين يوجهون الباحثة في عملية إعداد هذ البحث، تتقدم الباحث بخالص الشكر إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتورة شافية الماجستير، كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الأستاذ حليمى الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الأستاذ ليلي فطرياني الدكتورة، مشرفة في التأليف هذ البحث الجامعي.

٥. فضيلة الأستاذة بني رسباتي يوريسا، التي أرشدني منذ السنة الأولى كالمشرفة.
٦. جميع الأساتيد والأساتذات في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم وأوقاتهم.
٧. جميع أصدقائي المحبوبين "المتنبي" قسم اللغة العربية وأدبية ٢٠١٧ في جامع مولان ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٨. محمد طارق سنترىاد، الذي يقوم بالتشجيع والتحفيز و يسمع الشكاوااتي ويمنحه الوقت للمساعدة في تسهيل العملية من بداية الإعداد حتى اكتمال هذ البحث.
٩. صاحبتى المحبوبة تيتيان نور سيدا فرتيوي، التي ترافق وتدعم وتسمع الشكاوااتي في إعداد هذ البحث.
١٠. وشكرا لنفسي الذي عامل هذ البحث الجامعي بكل جهد والنشاط.
- آخير الكلمة مني، جزاهم الله بأحسن الجزاء، وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك فيه ويدخلنا جميعهم في الدار النعيم، وأرجوا الباحث من القارئىن لإصلاح في هذ البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

مالانج، ٠٨ مايو ٢٠٢١

الباحثة

نعمة وحدة

مستخلص البحث

نعمة وحدة، ١٩٦٠، ١٧٣١. الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير" لكامل
كيلاي عند لويس كوسير. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة
مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
المشرفة : الدكتورة ليلي فطرياني
الكلمات الرئيسية: الصراع الاجتماعي، لويس أ. كوسير، الصراع الواقعي، الصراع غير الواقعي،
كامل كاي

في جوهره، الصراع هو حدث شائع يحدث في الحياة الاجتماعية. وبالمثل في الأعمال
الأدبية، إذا كان الصراع الذي أحدثه المؤلف يدعم القصة في عمل أدبي، فإن العمل الأدبي له سحره
الخاص بحيث يرغب القراء في مواصلة قراءته. الصراعات التي تحدث غالبًا هي صراعات اجتماعية.
الصراع الاجتماعي هو صراع ناتج عن الاتصال الاجتماعي بين البشر أو المشاكل التي تنشأ بسبب
العلاقة بين البشر.

في هذه الدراسة استخدمت الباحثة نظرية الصراع الاجتماعي من منظور لويس أ. كوسير.
أهداف هذا البحث: (١) لمعرفة أشكال الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير". (٢)
لمعرفة أسباب الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير". (٣) لمعرفة تأثير الصراع
الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير" الذي يقع علي الملك لير والأمير جلستير.
استخدمت الباحثة البحث الوصفي باستخدام منهج الأدب الاجتماعي. مصادر البيانات الأولية
في هذا البحث هي القصة القصيرة "الملك لير لكامل الكيلاي"، بينما البيانات الثانوية المستخدمة
هي المقالات والمجلات والتقارير والكتب المتعلقة بالصراع الاجتماعي لويس أ. كوسير. طريقة جمع
البيانات في هذا البحث هو طريقة القراءة و الطريقة الكتابة. طريقة تحليل البيانات الوارد في هذا
البحث وهو استخدام منظور مايلز و هوبرمان الذي يتكون من ثلاثة تحليلات يشار إليها عادة
بالنماذج التفاعلية وهي: تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج.

نتائج تحليل الصراع الاجتماعي في هذه الدراسة هناك نوعان من الصراع هما: الصراع
الواقعي والصراع غير الواقعي. هناك ٢٤ بيانات الصراع الواقعي وهي: ٨ بيانات خيانة، ٢ بيانات
جريمة، ٢ بيانات كذب، ١ بيانات تعارض، ٣ بيانات تهديد، ٣ بيانات ندامة، ٣ بيانات إساءة،

١ بيانات حرب و ١ بيانات خوف والقلق. بينما في الصراع غير الواقعي هناك ٤ بيانات وهي:
٢ بيانات عن العنف، و ١ بيانات عن التهديد أو تحذير، و ١ بيانات عن احتجاز. أسباب
الصراع الاجتماعي في هذا البحث وهو: ٣ بيانات عن الاختلافات في المصالح، ٢ بيانات عن
العوامل الاقتصادية، ٣ بيانات عن اختلافات بين الأفراد و ١ بيانات عن العوامل الاجتماعية.
بينما تأثير الصراع الاجتماعي في هذا البحث وهو: أخطاء في قرار الأمير جلستر و موت كورديليا

ABSTRACT

Nikmatin Wahda, 17310196. Social Conflict in the Short Story "Al-Malik Lear" by Kamil Kailani Based on Lewis A. Coser's Theory. THESIS. Arabic Language and Literature Department. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Supervisor : Dr. Laily Fitriani, M. Pd.

Keywords : Social Conflict, Lewis A. Coser, Realistic, Non Realistic, Kamil Kailani

In essence, conflict is a common event that occurs in social life. Likewise in literary works, if the conflict created by the author supports the story in a literary work, the literary work has its own charm so that readers want to continue reading it. The conflicts that often occur are social conflicts. Social conflict is a conflict that is caused by social contact between humans or problems that arise due to the relationship between humans.

In this study, the researcher used the theory of social conflict based on the perspective of Lewis A. Coser. The purpose of this research are: (1) To find out the forms of social conflict in the short story "*Al-Malik Lear*". (2) To find out the causes of social conflict in the short story "*Al-Malik Lear*". (3) To find out the impact of social conflict in the short story "*Al-Malik Lear*" which falls on *Al-Malik Lear* and Prince Glocuster. This research uses descriptive qualitative research method with a social literature approach. The primary data in this research is the short story "*Al-Malik Lear* by Kamil Kailani", while the secondary data used are articles, journals, reports and books related to Lewis A. Coser's social conflict. Data collection techniques in this study used reading techniques and note-taking. The data analysis techniques contained in this study, namely using the perspective of Milles and Huberman which consists of three analyzes commonly referred to as interactive models, namely: data reduction, data presentation and conclusion drawing.

The results of the analysis of social conflict in this study there are 2 forms of conflict, namely: realistic conflict and non-realistic conflict. There are 24 realistic conflict data, namely: 8 betrayal data, 2 crime data, 2 lies data, 1 dispute data, 3 threat data, 3 regret data, 3 persecution data, 1 war data and 1 worry data. While in non-realistic conflicts there are 4 data, namely: 2 data on violence, 1 data on threats and 1 data on detention. The causes of social conflict in this study, namely: 3 data on differences in interests, 2 data on economic factors, 3 data on differences of opinion between individuals and 1 data on social factors. While the impact of social conflict in this study, namely: Errors in decision-making caused blindness to Prince Glocuster and the death of Cordelia.

ABSTRAK

Nikmatin Wahda, 17310196. Konflik Sosial dalam Cerpen “*Al-Malik Lear*” Karya Kamil Kailani Berdasarkan Teori Lewis A. Coser. SKIRPSI. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing : Dr. Laily Fitriani, M. Pd.

Kata Kunci : Konflik Sosial, Lewis A. Coser, Relistis, Non Realistis, Kamil Kailani.

Pada hakikatnya konflik merupakan peristiwa umum yang terjadi dalam kehidupan bermasyarakat. Begitu pula dalam karya sastra, jika konflik yang dibuat oleh pengarang menunjang cerita dalam sebuah karya sastra maka karya sastra tersebut mempunyai daya tarik tersendiri sehingga pembaca ingin terus membacanya. Adapun konflik yang sering terjadi yaitu konflik sosial. Konflik sosial adalah konflik yang disebabkan oleh adanya kontak sosial antara manusia atau masalah-masalah yang muncul akibat adanya hubungan antara manusia.

Pada penelitian ini peneliti menggunakan teori konflik sosial berdasarkan perspektif Lewis A. Coser. Adapun tujuan dari penelitian ini, yaitu: (1) Untuk mengetahui bentuk-bentuk konflik sosial dalam cerpen “*Al-Malik Lear*”. (2) Untuk mengetahui penyebab terjadinya konflik sosial dalam cerpen “*Al-Malik Lear*”. (3) Untuk mengetahui dampak konflik sosial dalam cerpen “*Al-Malik Lear*” yang menimpa *Al-Malik Lear* dan Pangeran Glocuster. Penelitian ini menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif dengan pendekatan sosiologi sastra. Sumber data primer dalam penelitian ini adalah cerpen “*Al-Malik Lear* karya Kamil Kailani”, sedangkan data sekunder yang digunakan yaitu artikel, jurnal, laporan dan buku-buku tentang berkaitan dengan konflik sosial Lewis A. Coser. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini menggunakan teknik baca dan catat. Adapun teknik analisis data yang terdapat dalam penelitian ini, yaitu menggunakan perspektif Milles dan Huberman yang terdiri dari tiga analisis yang biasa disebut dengan *interactivemodel*, berupa: reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan.

Adapun hasil analisis konflik sosial dalam penelitian ini terdapat 2 bentuk konflik, yaitu: konflik realistis dan konflik non realistis. Terdapat 24 data konflik realistis, yaitu: 8 data pengkhianatan, 2 data kejahatan, 2 data kebohongan, 1 data perselisihan, 3 data ancaman, 3 data penyesalan, 3 data penganiayaan, 1 data peperangan dan 1 data kekhawatiran. Sedangkan pada konflik non realistis terdapat 4 data, yaitu: 2 data kekerasan, 1 data ancaman dan 1 data penahanan. Adapun penyebab terjadinya konflik sosial dalam penelitian ini, yaitu: 3 data perbedaan kepentingan, 2 data faktor ekonomi, 3 data perbedaan pendapat antar individu dan 1 data faktor sosial. Sedangkan dampak konflik sosial dalam penelitian ini, yaitu: Kesalahan atas pengambilan keputusan menyebabkan kebutaan terhadap Pangeran Glocuster dan kematian Cordelia.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ	تقرير الباحث
ب	نصريح
ج	تقرير لجنة المنقشة
د	استهلال
هـ	إهداء
و	توطئة
ح	مستخلص البحث باللغة العربية
ي	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ك	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ل	محتويات البحث
س	محتويات البحث
١	الفصل الأول: مقدمة
أ	أ. خلفية البحث
ب	ب. أسئلة البحث
ج	ج. أهداف البحث
د	د. فوائد البحث

هـ . الدراسات السابقة.....	٥
و . منهج البحث	٧
١ . نوع البحث	٨
٢ . مصادر البيانات.....	٨
٣ . طريقة جمع البيانات.....	٩
٤ . طريقة تحليل البيانات	١٠
الفصل الثاني: الإطار النظري	١٣
أ . القصة القصيرة	١٣
١ . التعريف القصة القصيرة.....	١٣
٢ . أنواع القصة القصيرة	١٤
ب . الصراع الاجتماعي.....	١٦
١ . التعريف الصراع الاجتماعي.....	١٦
٢ . أنواع الصراع الاجتماعي.....	١٨
٣ . أسباب الصراع الاجتماعي	٢٠
ج . نظرة الصراع لويس أ. كوسير	٢١
١ . خلفية ظهور وظيفة الصراع الاجتماعي.....	٢٢
٢ . التفكير في النظرية الصراع الوظيفي لويس كوسير.....	٢٣
٣ . تقسيم الصراع حسب لويس كوسير	٢٧
الفصل الثالث : عرض البيانات و تحليلها	٢٩
أ . لمحة عن القصة القصيرة "الملك لير"	٢٩
ب . أشكال الصراع الاجتماعي القصة القصيرة "الملك لير"	٣٠
١ . الصراع الواقعي.....	٣٠
٢ . الصراع غير الواقعي.....	٤٦

ج. أسباب الصراع الاجتماعي القصة القصيرة "الملك لير"	٥٠
د. الآثار الصراع الاجتماعي القصة القصيرة "الملك لير"	٥٦
الفصل الرابع : الخلاصة والاقتراحات.....	٥٨
أ. الخلاصة.....	٥٨
ب. الاقتراحات.....	٥٩
قائمة المراجع.....	٦٠
سيرة ذاتية.....	٦٥

قائمة الجداول

٤٦	جدول ١ : أنواع الصراع الواقعي
٥٠	جدول ٢ : أنواع الصراع غير الواقعي
٥٦	جدول ٣ : أسباب الصراع الاجتماعي

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

عمل الأدبي هو شكل أو وصف للمجتمع، من أشكال الفردية والاجتماعية. ستكون تفاعلات اجتماعية في المجتمع. يمتص المؤلف هذا الوصف للتفاعل الاجتماعي، ويعالج من خلال الأفكار، ويصب في الأعمال الأدبية، الخيالية وغير الخيالية. يمكن أن تكون التفاعلات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع في شكل تعاون (*cooperation*)، ومنافس (*competition*)، ويمكن أن تأخذ بشكل صراع أو خلاف (*conflict*) (سوكنتو، ٢٠١٤: ٦٣).

يمكن مناقشة أشياء مختلفة في عمل أدبي، و يمكن للمؤلف أن يكشف عن أشياء مخفية في الإنسان أو في الحياة الاجتماعية. في الأدب، لا يوجد تعاون في الحياة الاجتماعية فقط، ولكن غالبا ما يناقش العمل الأدبي المنافسة و الصراع (موليادي، ٢٠٠٢: ٢)

الصراع هو شكل من أشكال الصراع بين الأفراد أو أكثر ممن يحاولون تحقيق أهدافهم بآرائهم الخاصة، مما يتسبب في اختلافات وتناقضات في رؤيتهم ومصالحهم وأهدافهم (الصادمي، ٢٠٠٢: ١). هناك عدة أسباب لظهور الصراع، من بينها مشكلة عدم المساواة التي تسبب غير الحزب، والتي تشمل عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية (سوحردونو، ٢٠١٥: ٢). تحدث الصراعات بسبب المشكلات التي تنشأ نتيجة العلاقات الإنسانية في شكل اضطهاد أو حرب أو مناظرة أو حالات أخرى من العلاقات الاجتماعية. الصراع له العديد من الرواد الذين طرحوا أفكارهم وآرائهم بناء على نظرياتهم الخاصة.

ولد لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser) لعائلة برجوازية يهودية في ٢٧ نوفمبر ١٩١٣ في برلين بألمانيا. كان في سن المراهقة، يميله إلى أن يكون نشطاً في

الحركة الاشتراكية وانضم إلى العديد من الجماعات المتطرفة كممثل "The Spark" في عام ١٩٣٦. ثم عاد لمواصلة دراسته في جامعة كولومبيا في عام ١٩٥٠ وحصل على الدكتوراه في عام ١٩٥٤. وطلب منه برانديز جامعة والتهم (Brandeis University, Waltham) في عام ١٩٥١. كمحاضر أولاً ثم كأستاذ لعلم الاجتماع. ويلزم في برانديز (Brandeis)، الذي يُعتبر ملاذاً للبراليين حتى ١٩٦٨، وكان كتاب كوسير (Coser) عن وظيفة الصراع الاجتماعي نتيجة لأطروحة الدكتوراه الخاصة به (رفيعة، ٢٠١٦: ٤٧٣).

وفقاً لكوسير (Coser)، ينقسم الصراع إلى قسمين وهما: الصراع الواقعي والصراع غير الواقعي. ينبع الصراع الواقعي من خيبة الأمل من المطالب الخاصة التي تحدث في العلاقة ومن الفوائد المحتملة المقدرة للمشاركة، مثاله الموظفون الذين يضربون للحصول على مطالبهم بزيادة الأجور أو زيادة الرواتب. و أما الصراع غير الواقعي هو صراع لا ينشأ من أهداف الخصوم المعادين، ولكن من الحاجة إلى نزع فتيل التوترات، تماماً كما تتنافس المجتمعات المتقدمة ضد بعضها البعض كبديل عن عدم القدرة على القتال ضد الجماعات التي ليست خصمهم (Tualeka، ٢٠١٧: ٣٨).

إحدى الأعمال الأدبية التي تقدم الصراع هي قصة القصيرة. يذكر نورسيستو (٢٠٠٢: ١٦٥) أن القصة القصيرة هي قصة وفيها اضطراب نفسي في مرتكبيها بحيث يمكن للقصة بأكملها أن تمس ضمير القارئ والتي يمكن تصنيفها على أنها ثمرة أدبية للقصة القصيرة. و أما لسابدياني (٢٠١٨: ١٠١-١٠٢)، تعد القصة القصيرة من الأعمال الأدبية الواقعية غير الخيالية. يقاله لأن القصة القصيرة من خيال كاتب. تعني غير الواقعية أن القصة القصيرة لا تتطلب حقائق أو بيانات حول القصص المكتوبة، لكن القصة القصيرة لا تعني القصص الخيالية لأن القصة القصيرة تأتي من قصة حياة شخص ما.

القصة القصيرة التي استخدمها الباحثة في هذه الدراسة هي القصة "الملك لير" لكامل الكيلاني. في هذه القصة القصيرة هناك قصتان لهما نفس القصة. تحكي القصة الأولى عن الملك لير وهو ملك العظيم وله ثلاث بنات وهن: الجنريل وريغان وكورديليا، كما يطلب من بناته الثلاث التعبير عن حبهن له. ومع ذلك، فإن ابنته الثالثة لم تملقه بالمجاملات كما فعلت أشقاؤها الأكبر. فغضب الملك لير وطرده كورديليا من مملكته دون التخلي عن أي جزء من ميراثه، ولكن بعد أن علم الملك بخداع جنريل و ريغان، فشعر بالأسف الشديد لما فعله بكورديليا. وأما القصة الثانية، تحكي عن أمير وله ولدان، لكن ابنه الثاني هو الابن المتبنى. وبعد أن كبر فعل الشيء الحقيق وهو خداع والده لإجبار أخيه على مغادرة المملكة حتى يحصل على ميراث والده كافة. بعد أن عرف الأمير بالحقيقته، أصيب بخيبة أمل مما فعله ابنه الثاني.

استخدمت الباحثة النظرية لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser) لأنّ هذه القصة القصيرة لها الصراعات بما تتوافق لما ذكره كوسير (Coser) بناء على الصراع الواقعي و الصراع غير الواقعي. يمكن رؤية صراع الواقعي في هذه القصة من سلوك ابنتي الملك اللثيم اللذان تملقانه حتى ينخدع و يحصلوا على ميراث والدهما.

أسباب اختيار الباحثة قصة القصيرة "الملك لير" لكامل الكيلاني، وهي: (١) هناك قصتان لهما نفس الحبكة، وهما عن جشع الطفل لامتلاك ممتلكات و تغلب علي مملكة أبيها (٢) بسبب خيانة من ابنته، يصيب الملك لير بالجنون بينما الأمير جلستر (Gloucester) يصبح با الأعمى (٣) هذه القصة القصيرة تحكي صراعات واقعية وغير واقعية بحيث يمكن لأشياء كثيرة أن تستفز القارئ (٤) هذه القصة القصيرة هي شكل غير مباشر من سلوك الأطفال غير الأبناء لوالديهم و هي أيضا من صراعات التي تحدث في المجتمع.

بناء على التفسير الموصوف أعلاه، استخدمت الباحثة نظرية الصراع الاجتماعي علي منظور لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser) وهو منهج علم

الاجتماع الأدب في هذا البحث. والغرض من هذا البحث هو وصف أسباب و أشكال وتأثير الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة الملك لير على منظور لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser).

ب. أسئلة البحث

يتعلق بالخلفية البحث المذكورة أعلاه، تصف الباحثة بعض المشكلات في هذا البحث نحو التالي:

- ١- ما أشكال الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير" لكامل كيلاني؟
- ٢- ما أسباب وقوع الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير" لكامل كيلاني؟
- ٣- ما الآثار الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير" لكامل كيلاني الذي يقع علي الملك لير والأمير جلستير؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، تريد أن تصف الباحثة الأهداف من هذا البحث، مما يلي :

- ١- لمعرفة أشكال الصراع الاجتماعي في قصة قصيرة "الملك لير" لكامل كيلاني
- ٢- لمعرفة أسباب وقوع الصراع الاجتماعي في قصة قصيرة "الملك لير" لكامل كيلاني
- ٣- لمعرفة تأثير الصراع الاجتماعي في قصة قصيرة "الملك لير" لكامل كيلاني الذي يقع علي الملك لير والأمير جلستير

د. فوائد البحث

أرجي من هذا البحث أن تفيد قراءها فائدات:

- ١- فوائد النظرية

أ) أن يكون البحث إضافة المعارف للقارئ أو للباحثة بعده عن البحث
 بالتحليل الأدب الاجتماعي خاصة مصادر البحث التي تستخدم نظرية
 الأدب الاجتماعي للويس كوسير (Lewis Coser).

ب) أن يكون البحث مصدر لتعمق صراع الاجتماع التي توجد في الرواية أو
 قصة قصيرة.

٢- فوائد التطبيقية

أما فوائد التطبيقية في هذا البحث يعني:

أ) للباحثة: معرفة على الصراعات الاجتماعية الموجودة في الأعمال الأدبية
 ومعرفة منهجيات الأطروحة الجيدة.

ب) لكلية: أحدى مصادر البحث التي تستخدم نظرية لويس كوسير في
 البحث الأدب الاجتماعي

ج) للجامعة: أن يكون مرجعا إضافيا للبحث الذي يدرس الأعمال الأدبية
 في مجال اللغة و الأدب

هـ. الدراسات السابقة

في الدراسة السابقة, هناك عدة مجموعات من نتائج البحث للمقارنة أو لتصبح
 مرجعا في خطة البحث. لم توجد الباحثة من الذي يبحث هذه القصة في دراسة
 السابقة. لذلك سيصف الباحثة بعض دراسة السابقة ذات الصلة بالنظرية أو
 الكائن المستخدم ومنها كما يلي:

١- محمد نور حسن الهدي. (٢٠١٩). الصراع الاجتماعي في قصة ليلة

الزفاف مجموعة القصص الكابوس لنجيب الكيلاني لويس كراسير (دراسة
 الأدب الاجتماعي). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
 مالانج. يناقش هذا البحث أنواع الخلافات الاجتماعية وأسباب الصراع
 في القصة القصيرة "ليلة الزفاف" لنجيب الكيلاني. وخلصت نتائج هذه

الدراسة إلى أنواع الصراعات الاجتماعية كمثل: (١) صراعات اجتماعية واقعية، (٢) صراعات اجتماعية غير واقعية. وأسباب الصراع الاجتماعي في هذه القصة القصيرة هي: (١) الاختلافات بين الأفراد والأفراد الآخرين ، (٢) الاختلافات في الخلفيات (٣) الاختلافات في المصالح.

٢- ديباني. (٢٠١٥). الصراع الاجتماعي في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ (دراسة سوسيلوجية الأدب). جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. يبحث هذا البحث عن كيفية الصراع الاجتماعي في هذه الرواية. أما نتائجها هي الحرب العالمية الثانية لها التأثير لجميع الأشخاص الذي يسكنون فيه و كثير من السكان له السلوك السيئة من سكان زقاق المدق بأنهم يحبون أن يتجدد وفي هذه الرواية أيضا تصور لنا عن احوال الاقتصادية في المجتمع المصري في الرواية زقاق المدق.

٣- ستي نور حسنة. (٢٠١٩). الصراع الاجتماعي في رواية "الصدمة" لياسمينه خضرا (دراسة تحليلية اجتماعية أدبية عند داهر ندورف). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يناقش هذا البحث أنواع الصراع الاجتماعي والعوامل التي تسبب الصراع الاجتماعي في رواية "الصدمة" لياسمينه خضرا. فيه نتائج البحث هي: (١) وصف الصراع الاجتماعي في رواية "الصدمة" لياسمينه خضرا وجدت ٢٣ مواضع، يتكون من صراعات اجتماعية بين الأدوار الاجتماعية في مكانين، صراعات بين مجموعات منظمة وغير منظمة وجدت ٥ مواضع. و النزاعات بين الوحدات الوطنية وجدت ١٦ مواضع. (٢) وفي العوامل المسببة علي حدوث الصراعات الاجتماعية في رواية "الصدمة" لياسمينه خضرا وجدت الباحثة ٢ العوامل المسببة فهي العوامل التوزيع غير

المتكافئ للسلطة و الصلاحية فقد ١ حادث. أما الوامل هناك مجموعات متورطة في الصراع ٩ حوادث.

٤- عفيف الاخوان. (٢٠١٨). الصراع الاجتماعية في المسرحية "إمبراطورية في المزداد" لعللي أحمد بكثير (دراسة أدبية إجتماعية ليويس ألفريد كرزير). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يناقش هذا البحث شكل الصراع في السيناريو الدرامي "إمبراطورية في المزداد" و أسباب الصراع في "إمبراطورية في المزداد" لعللي أحمد بكثير من منظور ليويس كوسير. أما بالنسبة لنتائج هذا البحث، فقد ظهرت صورتان للصراع الاجتماعي في السيناريو الدرامي "إمبراطورية في مازاد" وهما: الصراع بين الأفراد والجماعات بين الجماعات وأسباب ظهور الصراعات الاجتماعية في السيناريو الدرامي "إمبراطورية في المزداد" لعللي أحمد بكثير هو اختلاف الرأي والمعتقد، واختلاف الثقافة، واختلاف المصالح.

بعد وصف الدراسات السابقة عرفت الباحثة هناك اختلاف و التشابه بين هذا البحث و الدراسات السابقة. تكمن التشابه في استخدام الدراسات النظرية التي تستخدم نظرية الصراع الاجتماعي، لكن بعض من النظريات في الأبحاث السابقة تستخدم نظرية لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser)، مثل: الدراسات الأولى والرابعة. بينما تمكن ملاحظة الاختلافات في هذه الدراسة من الكائن المستخدم، فإن الكائن المستخدم في الدراسات السابقة لم تستخدم هذه موضوع القصة القصيرة "الملك لير". هذا سبب استخدمها الباحثة في هذا البحث.

و. منهج البحث

منهج البحث المستخدمة في مناقشة خطوات حصول البحث على البيانات وتحليلها. من بين المكونات التي تتضمنها منهج البحث مما يلي: نوع البحث، و مصادر البيانات، و طريقة جمع البيانات، طريقة التحليل البيانات. شرح كل مكون كالتالي:

١- نوع البحث

استخدمت الباحثة البحث الوصفي باستخدام منهج الأدب الاجتماعي. يقدم (Bogdan & Taylor، ١٩٧٥ : ٥)، فإن منهج البحث الوصفي هي عملية البحث تنتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة و منطوقة من الشخص الذي يتم ملاحظته. وفقا علي ذلك، أوضح كيرك وميلر (Kirk dan Miller) في (موليونق، ١٩٩٠ : ٢-٣) أن البحث النوعي هو معرفة اجتماعية تعتمد بشكل أساسي على الملاحظة البشرية في منطقتها وتعلق هؤلاء الأشخاص بلغتهم ومصطلحاتهم. المصطلح النوعي يناقض الكمي لأن الكمي با الشكل أرقام أو عدد بينما النوعي يظهر جانبا طبيعيا، الجودة ليست رقما.

وفقا (دينزين ولينكولن، ٢٠٠٩ : ١٦)، فإن الكلمة النوعية تلمح التأكيد على العمليات والمعاني التي لم تتم دراستها بدقة أو لم يتم قياسها من حيث الكمية أو العدد أو الشدة. فيما يتعلق بالتفسير الموصوف سابقا، استخدام الباحثة هذا النوعي لفهم الظواهر في موضوع البحث. يستنتج الباحثة من بعض التعريفات أعلاه أن البحث النوعي هو طريقة بحثية لإنتاج صورة وصفية للكائن.

٢- مصادر البيانات

مصدر البيانات هو الموضوع الذي تم الحصول على البيانات منه (أريكنتو، ٢٠٠٦ : ١٢٩). وشرحت الباحثة مصادر البيانات إلى نوعان هما:

أ. مصدر البيانات الرئيسي

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي حصل عليها الباحثة مباشرة في موضوع دراستهم البحثية (توكان، ٢٠١٦: ٧٥). في هذا البحث، تم الحصول على مصدر البيانات الأساسي من القصة القصيرة الملك لير لكامل كيلاني.

ب. مصدر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات الداعمة المستمدة من الملاحظات والكتب ونتائج الدراسة ونتائج البحث وما إلى ذلك التي تم نشرها أو إعدادها من قبل منظمات ليست المعالجات (سسوانتو، ٢٠١٢: ٥٦). تم الحصول على مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث من المقالات و المجلات و التقارير و الكتب المتعلقة بالصراعات الاجتماعية المتعلقة بموضوع البحث.

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي مراحل الحصول على بيانات صحيحة ووفقا لما هو متوقع من هذا البحث، نظرا لأن البحث نوعي يعتبر الباحثة أداة رئيسية في جمع البيانات أو تحليل البيانات (أمين الدين، ١٩٩٠: ١٥). ثم للحصول على بيانات البحث ليتم تحليلها، استخدمت الباحثة تقنيات البيانات المكتوبة. للحصول على بيانات كاملة، استخدمت الباحثة تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات في هذا البحث (Chaer، ٢٠٠٧: ٤٦). استخدمت الباحثة طريقتين و هما طريقة الكتابة و الطريقة القراءة.

أ) طريقة الكتابة

الكتابة هي طريقة تستخدمها الباحثة لتسجيل البيانات المتعلقة بالكائن قيد البحث (فاروق، ٢٠٠٢: ١٦٩). فأم الخطوات في الكتابة كما تلي:

(١) تمييز النصوص المتعلقة بالصراع الاجتماعي في القصص القصيرة الملك لير لكامل كيلايني

(٢) تسجيل المعلومات من بيانات المواعدة المتعلقة بالصراعات الاجتماعية (ب. طريقة القراءة

القراءة هي تقنية يتم تنفيذها من خلال الحصول على البيانات من خلال المعلومات المتعلقة بالبيانات التي تم الحصول عليها بناء على البحث (سانتانا، ٢٠٠٧: ٥٥). و لكن عند رتنا (٢٠١٠: ٢٤٥) لن يتم إنشاء بيانات دون المرور بعملية القراءة فأخذت الباحثة الخطوات التالية:

(١) قرأت الباحثة قصة قصيرة الملك لير لكامل الكيلايني مجملًا دقيقًا لمعرفة صراعات الاجتماعي في تلك القصة

(٢) إعطاء الخطوط تحت الكلمات اللائي تتعلق الصراع الاجتماعي علي منظور لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser) وتكون بيانات البحث

(٣) قرأت الأخبار و الأطروحات و المراجعات و المجلات و مواقع الإنترنت التي تدعم بيانات البحث.

(٤) كتابة البيانات التي تم العثور عليها

٤- طريقة تحليل البيانات

التحليل هو سلسلة من المحاولات البسيطة حول كيفية تطوير بيانات البحث ومعالجتها بدورها في الإطار عمل بسيط (Zed، ٢٠٠٤: ٤٠). وفقًا مايلز و هوبرمان تتكون طريقة تحليل البيانات من ثلاثة تحليلات تسمى عادة النماذج التفاعلية، في شكل تخفيض البيانات وعرض البيانات والاستنتاج (مايلز و هوبرمان،

١٩٩٢ : ١٦). تم طريقة تحليل البيانات على ثلاث مراحل وهي: (١) تخفيض البيانات، (٢) عرض البيانات، (٣) الاستنتاج. هذه الخطوات هي كما يلي:

أ) تخفيض البيانات

عند (سغندو، ٢٠٠٤ : ٧٣) تخفيض البيانات على تبسيط البيانات عن طريق اختيار البيانات التي تعتبر مهمة وتبسيطها وتلخيصها. تتضمن خطوات تخفيض البيانات عدة مراحل مما يلي :

(١) اختيار البيانات بما فيها الصراعات الاجتماعية على أساس منظور لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser) الواردة في القصة القصيرة.

(٢) تصنيف البيانات وتلخيصها لفصل البيانات بعد جمع البيانات الأولية والثانوية.

(٣) تجاهل البيانات التي لا تتضمن الصراعات الاجتماعية بناء على منظور لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser)

ب) وعرض البيانات

عرض البيانات هو تقديم البيانات بشكل تحليلي وتوليف في شكل وصف للبيانات التي أثرت مصحوبة بالأدلة النصية الموجودة (سغندو، ٢٠٠٧ : ٧٤). كانت الخطوات التي اتخذها الباحثة في عرض البيانات:

(١) تجمع و تفرز البيانات المتعلقة بالصراعات الاجتماعية

(٢) تجميع البيانات حسب صياغة المشكلة قيد البحث

(٣) عرض البيانات على شكل سرد قصير وفقا للمناقشة

ج) الاستنتاج

استخلاصت النتائج هنا جزء من تنفيذ شكل سليم. سيتم التحقق من الاستنتاجات طالما أن الدراسة لا تزال جارية (نازير، ٢٠١١ : ١٦). الخطوات التي اتخذها الباحثة وهي:

(١) تدقيق البيانات التي تم تقديمها من مرحلة تخفيض البيانات و عرض

البيانات

(٢) استخلاص النتائج من البيانات البحث وتعديلها مع أسئلة البحث في هذا

البحث.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. القصة القصيرة

١- تعريف القصة القصيرة

يوجد اختلافات آراء الأديب في توفير فهم عن القصة القصيرة. يتأثر التنوع نفسه بمنظورهم عن القصة القصيرة نفسها، لأن بعضهم يشرحها باللغة و مصطلحات و بناءً على طول القصة و طول الوقت الذي استغرقت لقراءتها. توجد تعريفات متنوعة للقصة القصيرة في معني اللغة، عند لسان العرب في المادة (قصص): "القص فعل القاص إذا قص القصص. و القصص (بالفتح) الخبر المقصوص، و القص هو الذي يأتي بالقصة علي وجهها وكأنه يتتبع معانيها و ألفاظها" (منظور، ١٩٩٤: ٩٣-٩٤). و أما شرحت في معجم الأدبي آخر: " أن القصة أحداث شائعة مروية أو مكتوبة، يقصد بها الإمتاع أو الإفادة" (عبد النور، ١٩٧٩: ٢١٢).

ومعني القصة القصيرة اصطلاحاً هو نوع من النثر الفني القصصى أو الحكائى الذي من حيث الطول يستطيع أن يقرأ في جلسة واحدة. فإن هذا النوع الأدبي يقع فيها بين القصة القصيرة التي لاتقل كلماتها من ٢٠٠٠ كلمات و بين الرواية أو القصة القصيرة الطويلة التي يصل عدد كلماتها إلي ١٥ ألف كلمات (شاكر، ٢٠٠٠: ٢٥). ومع ذلك، وفقاً لجبروهيم (١٩٩٤: ١٦٥-١٦٦) فإن القصة القصيرة هي قصة خيالية بأشكال نثرية قصيرة وكثيفة ولها عناصر قصة تتمحور حول حدث رئيسي بحيث يكون عدد الممثلين في القصة محدوداً بحيث يتم عرض القصة لا تزال تتمحور حول الشخصية في ذلك الموقف.

القصة القصيرة تصور جزء من الحياة ليس الحياة كلها وهي تختار عينة منها تتمثل في شخص منفرد متميز أو تتمثل في موقف محدود مجتزأ تقف عنده وهي تعرض للحياة في أجزائها أو في وقائها الصغيرة أو في نقاطها العابرة ولا تظهر قيمة القصة القصيرة إلاّ عند النهاية حيث تأتي نقطة التنوير فتضيء كلما سبق من حدث أو موقف أو شخصية و تمنحه قيمته و عندئذ يتم فهم القصة القصيرة وتبرز قيمته وهي تعتبر فن الأصعب يحتاج إلى القوة في الحبك و إلى الإيجاز الشديد و تكثيف كل جزء فيها يجب أن يكون له دور ولا يجوز أن يكون فيها إسهاب أو استطراد وكل الأجزاء فيها يجب أن تكون متواكبة تعود إلى الخاتمة من غير حشو أو إضافة وكما تتميز بأنها قصة الناس جميعا في المستويات و الطبقات كافة (محبك، ٢٠٠١: ٢٢٩).

تتميز القصة القصيرة بخصائص تهدف إلى تمييز القصة القصيرة عن النصوص الأخرى. وفقا (حياتي، ٢٠٠٩: ٩٢) فإنّ القصة القصيرة لها الخصائص مما يلي:

(أ) قصة علي شكل القصيرة

(ب) بصفة السرد

(ج) خيالية

(د) وجود صراع واحد

وبناءً على ذلك، فإنّ للقصة القصيرة خصائص مميزة وهي القصة القصيرة التي تصف أو تشرح سلسلة من الأحداث على شكل قصة هندسية أو خيالية و المشكلات المعروضة في القصة القصيرة ليست متفرعة بل تركز على مشكلة واحدة.

٢- أنواع القصة القصيرة

القصة القصيرة كتأليف نثرية خيالية كتبه مؤلف من خلال تقديم قصة التي تأتي من تجربة شخصية وكذلك من تجارب الآخرين الذين يلاحظهم. يجب أن يكون لوجهة نظر المؤلف حول موضوع الكتابة من بعضها البعض اختلافات محددة. لمعرفة الفرق بين القصة القصيرة، ستصف الباحثة أنواع القصة القصيرة بناءً على آراء الخبراء.

تقسم (تاريخان، ١٩٨٤ : ١٧٨) القصة القصيرة إلى قسمين على النحو التالي:

(أ) بناء على عدد الكلمات

بناءً على عدد الكلمات في القصة القصيرة، تمكّن تقسيم ذلك إلى نوعين، وهما: القصة القصيرة (*short story*) والقصة الطويلة (*long story*).

(ب) بناء على أساس القيمة الأدبية

بناءً على القيمة الأدبية، تنقسم القصة القصيرة إلى قسمين، هما: القصة الأدبية القصيرة والقصة الترفيهية القصيرة. القصة الأدبية القصيرة هي قصة قصيرة لها قيمة أدبية، وأما القصة القصيرة الترفيهية هي قصة قصيرة التي ليس لها قيمة أدبية، لكنها تهدف إلى الترفيه.

على عكس حالة تاريخان، يصنف سومرجو (١٩٨٤ : ٧٠-٧١) القصة القصيرة وفقاً لعناصر الرواية المذكورة:

(١) شخصية القصة القصيرة

تصف هذه القصة القصيرة جانبا واحدا من جوانب الشخصية الإنسانية، المثال: الكذاب، و البخل، و المتدين للغاية وما إلى ذلك. يقدم المؤلف الشخصية في القصة القصيرة بشكل ثابت، وبالتالي لا يمكنه تطوير الشخصية في القصة القصيرة.

(٢) حبكة القصة القصيرة

تؤكد هذه القصة القصيرة على وقوع حدث مؤثر للغاية.

(٣) القصة القصيرة المواضيعية

تؤكد هذه القصة القصيرة على عناصر الموضوع أو المشكلة التي عادة ما يكون من الصعب التفكير فيها. تميل مناقشة المشاكل في هذه القصة القصيرة إلى أن تكون مهيمنة للغاية.

(٤) جو القصة القصيرة

يبدو الأمر كما أن هذه القصة القصيرة ليس لها قصة، ولكن يمكن للقارئ أن ينحرف بعيدا عن القصة التي يصفها المؤلف.

(٥) إعداد القصة القصيرة

يصف المؤلف في هذه القصة القصيرة عن الغالب خلفية مكان وزمان القصة.

ب. الصراع الاجتماعي

١- تعريف الصراع الاجتماعي

وتعود كلمة الصراع (Conflict) إلى أصل لاتيني و تعني عملية الضرب أو الطرق و جاء استخدامها في اللغة الإنجليزية القديمة بمعنى العراك أو الخصام (حميد، ٢٠٠٤ : ٣١). إذا الصراع هو تعارض بين دافعين أو نزعتين أو رغبتين أو أكثر، بحيث يجذب كل جزء من الشخصية واحد منها. فيقع صراع بين أجزاء الشخصية، وبسبب الحيرة و التردد (الصمادي، ٢٠١٠ : ٤٤-٤٥).

يوجد في القاموس اللغة الإندونيسية (KBBI) (٢٠٠٥ : ٥٨٧)، الصراع هو الخلافات و النزاعات و التناقضات. وفي الوقت نفسه، الصراع الاجتماعي هو صراع بين الأعضاء أو المجتمع شامل في الحياة. الصراع هو عملية تحقيق الأهداف من خلال إضعاف الطرف الخصم ، بغض النظر عن الأعراف والقيم السائدة (سوكوتو، ١٩٩٣ : ٩٩).

الصراع الاجتماعي هو صراع ناتج عن الاتصال الاجتماعي بين البشر أو المشاكل التي تنشأ نتيجة العلاقات الإنسانية (نورجيانثورو، ٢٠١٠: ١٢٤). وفقاً لداهريندور (Dahrendorf) (في ويراوان، ٢٠١٢: ٨٧-٨٨) يحدث الصراع الاجتماعي في الظواهر الاجتماعية التي تشمل علي: (١) الصراع أو الهيمنة في المسائل الاقتصادية و السياسية، (٢) لا يمكن القضاء على الصراع أو حله، ولكن يمكن تنظيمه، و (٣) يمكن رؤية عملية الصراع من حداثها و وسائلها. اتفق لويس كوزير مع نظرية جورج سيميل بأن الصراع ليس سلبيا دائما. أدرك لويس، و في الواقع كان الصراع قوة الفرد أو المجموعة المغلقة. عادة في بعض المجتمعات يظهر اتجاه الاندماج، لا يمكن إنكار أن الصراع يستجيب للدمج الداخلي ويؤدي إلى التورط مع مجموعات الأفراد و الأشخاص الآخرين (مالكي، ٢٠١٢: ٢٤١).

لا يكاد يخلوا أي مجتمع اليوم أو فيما مضي من وجود صراع بداخله، مهما كان نوع و طبيعة و حجم ذلك الصراع. فالصراع أصبح صفة ملازمة للحياة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية. هذا الأخير "يشير إلى العملية الاجتماعية التي تنشأ بين طرفين يوجد بينهما تعارض في المصالح و الأهداف، ويسمي كل منهم لتحقيق مصالحه و أهدافه مستخدما كافة الوسائل والأساليب سواء أكانت مشروعة أو غير مشروعة أو يعرف بها أحد الأطراف أو عدمه (عبد الله، ١٩٩٩: ٢١١).

عند سورباكتي (١٩٩٢: ١٠٩) تحدث الصراعات لأنه يوجد في المجتمع مجموعات مصالح ومؤسسات و منظمات و طبقات اجتماعية لا يكون لها نفس المصالح المتناغمة دائما. من بين هذه المجموعات مستويات مختلفة من القوة والسلطة. وبالمثل، فإن توزيع الموارد النادرة و تخصيصها بين مجموعات

المجتمع لا يكون متوازنا. هذا الشرط لا مفر منه، فإن الصراع هو الظواهر التي تحدث في المجتمع دائما.

٢- أنواع الصراع الاجتماعي

توجد عدة الناحية من أشكال و أنواع الصراع الاجتماعي وفقا للخبراء. عند نورجياننو (٢٠٠٢: ١٢٤) على أن شكل الصراع يمكن تقسيمه إلى فئتين: الصراع الخارجي و الصراع الداخلي، الصراع المادي و الصراع الباطني. (أ) الصراع الخارجي هو صراع يحدث بين شخصية وشيء خارج نفسه (مع البيئة أو مع البيئة البشرية). تنقسم الصراعات الخارجية إلى فئتين:

(١) الصراع المادي (الصراع العنصري): هو الصراع الناجم عن صدام بين الشخصية والبيئة الطبيعية.

(٢) الصراع الاجتماعي، من ناحية أخرى هو الصراع الناجم عن الاتصال الاجتماعي بين البشر ، أو المشاكل التي تنشأ نتيجة العلاقات الإنسانية.

ب) الصراع الداخلي (الصراع النفسي) هو صراع يحدث في قلب و روح الشخصية.

أن تتخذ الصراعات الداخلية والخارجية في القصة أشكالا عديدة. يمكن أن يصبح الصراعات الصراع الرئيسي أو صراعات إضافية أو ما يسمى عادة صراع المؤيدين. في القصة، يجب أن يكون الصراع الداعم مرتبطا بالصراع الرئيسي أو يدعمه.

أما وفقًا لسورجونو سوكانتو (٢٠٠٧: ٩٤-٩٥)، يتم تصنيف الصراع الاجتماعي إلى خمسة أشكال وهي:

(١) الصراع الشخصي هو الصراع الذي يحدث بين شخصين أو أكثر بسبب اختلاف وجهات النظر وما إلى ذلك.

- ٢) الصراع العنصري هو الصراع الذي ينشأ نتيجة للاختلافات العنصري.
- ٣) الصراع أو التناقض بين الطبقات الاجتماعية، أي الصراعات التي تحدث نتيجة اختلاف المصالح بين الطبقات الاجتماعية.
- ٤) الصراع السياسي هو الصراع الذي يحدث بسبب المصلحة السياسية أو الهدف من شخص أو مجموعة.
- ٥) الصراع الدولي هو صراع يحدث نتيجة مصالح مختلفة ومن ثم يؤثر على سيادة الدولة.

أسباب الصراع الاجتماعي متنوعات. وفقاً (Dean G Pruitt, ٢٠١١: ٢٠٧) يتسبب الصراع الاجتماعي في تغيرات نفسية وهي الرغبة في معاقبة الأطراف الأخرى و المواقف و التصورات السلبية. بشكل عام، مصدر أو سبب الصراع الاجتماعي هو العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية (معين، ٢٠٠٦: ٥١).

١) الفروق الفردية، لكل فرد أو إنسان معتقدات و مشاعر مختلفة. يمكن أن تكون الاختلافات في المواقف والمشاعر تجاه شيء ما أو البيئة عاملاً في التسبب حدوث الصراع الاجتماعي (معين، ٢٠٠٥: ٥١)، لأنه عند إقامة علاقات اجتماعية، لا يتماشى الشخص دائماً مع مجموعته.

٢) الاختلافات في الخلفية الثقافية، كل إنسان أو فرد ينشأ في بيئة ثقافية مختلفة. في هذه البيئة الثقافية، تختلف القيم والأعراف الاجتماعية وفقاً لاحتياجات المجتمع. يمكن أن تسبب هذه الاختلافات صراعا اجتماعياً (معين، ٢٠٠٥: ٥٢)، لأن معايير ما إذا كان الشيء جيداً أم سيئاً، سواء المادية أو غير المادية، تختلف وفقاً لنمط تفكير كل إنسان بناءً على الخلفية الثقافية.

(٣) اهتمامات مختلفة، لكل فرد ومجموعة لها اهتمامات مختلفة. في بعض الأحيان يمكن للأفراد أن يفعل الشيء نفسه ولكن بأهداف مختلفة. يمكن أن يؤدي هذا إلى صراع اجتماعي بسبب المصالح المختلفة لكل فرد أو مجموعة (معين، ٢٠٠٥:٥٣). يمكن أن تشمل النزاعات بسبب الاختلافات في المصالح قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

(٤) التغيرات السريعة في القيمة تعتبر، التغيرات في القيمة التي تحدث في المجتمع أمرًا طبيعيًا، ولكن إذا حدثت هذه التغيرات بسرعة أو فجأة فإنها ستؤدي إلى صراع اجتماعي (معين، ٢٠٠٥:٥٣)، لأن القيم القديمة يتم استبدالها بقيم جديدة. سيؤدي هذا إلى حدوث صدمات في العملية الاجتماعية وحتى رفض جميع أشكال التغيير.

٣- أسباب الصراع الاجتماعي

وفقًا لأحمدي (٢٠٠٩: ٢٩١) ، فإن العوامل التي تسبب الصراع

الاجتماعي هي كما يلي:

- (١) خلافاً بين أفراد المجتمع جسدياً و ذهنياً أو اختلافات في القدرة و القناعة والمشاعر، تؤدي إلى صدمات أو صدمات بينهم.
- (٢) الاختلافات في الأنماط الثقافية، مثل الاختلافات في العادات، والعرق، والدين، واللغة، والتفاهم السياسي، ووجهات النظر الحياتية، مما يشجع التنافس والصراع وحتى الصدام بين أفراد المجتمع.
- (٣) الفروق في المكانة الاجتماعية، مثل الفجوة بين الغني و الفقير والجيل القديم والجيل الأصغر ومن في حكمهم.
- (٤) الفروق في المصالح بين أفراد المجتمع منفردة و جماعية، مثل الاختلافات في المصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية وما في حكمها.

٥) إن حدوث التغيرات الاجتماعية، من بين أمور أخرى في شكل تغييرات في نظام القيم، نتيجة لإدخال قيم جديدة حولت المجتمعات التقليدية إلى مجتمعات حديثة، هو أيضا عامل في إحداث صراعات اجتماعية.

٦) الاعتماد المتبادل هو الوضع الذي يطور فيه الفرد و الجماعة رغبتهم في تحقيق أهداف الحياة. لكن الاهتمامات المعيشية لا تزال تبحث عن مساعدة الآخرين. الظروف الاجتماعية التي قد لا تدعم هذه الاحتياجات ستؤدي على الفور إلى الصراع.

ج. نظرية الصراع لويس أ. كوسير (Lewis Alfred Coser)

النظرية التي استخدمت كمرجع في هذا البحث هي نظرية الصراع القائمة على منظور لويس كوسير (Lewis Coser). وفقاً لكوسير (Coser)، إن الصراع الاجتماعي هو نزاع حول القيم أو المطالب المتعلقة بالوضع و السلطة و الموارد من العرض المحدود. عادة ما يفهم الصراع الاجتماعي على أنه عملية اجتماعية انفصالية أو سيطرة متبادلة بين الأطراف. السيطرة المتبادلة أو القتال من أجل النفوذ، والالتفاف على حساب أو تدمير خصومهم. تنشأ النزاعات الاجتماعية بسبب الاختلافات في الخصائص الجسدية وكل طرف على علم بها (راحايو، ٢٠١٧: ٢).

نظرية الصراع التي طورها كوسير (Coser) هي انعكاس تفكير سيميل (Simmel). نظرية الصراع التي تصورها كوسير (Coser) هي نظام اجتماعي وظيفي. بالنسبة إلى لويس كوسير (Lewis Coser)، لا تظهر الصراعات التي تحدث في المجتمع وظائفها السلبية، بل تمكن أن تكون لها تأثيرات إيجابية. لذلك، يمكن أن يكون الصراع مفيداً للنظام المعني. عند كوسير (Coser)، الصراع هو شكل من أشكال التفاعل ولا يلزم إنكار وجوده. كما هو الحال جورج سيميل (George Simmel)، الذي يجادل بأن الصراع هو أحد الأشكال الأساسية للتفاعل الاجتماعي، وترتبط

عملية الصراع بأشكال بديلة مثل التعاون بطرق لاحصر لها ومعقدة (سوتاريو، ١٩٩٢: ٤٢).

ومع ذلك، هناك اختلافات في الرأي بين كوسير و سيميل. أعطى كوسير أقل اهتماماً للعلاقات المتبادلة المعقدة والدقيقة بين أشكال الصراع و التفاعلات الأخرى على المستوى الشخصي، ولكنه ركز بدلاً من ذلك على العواقب التي تنشأ على النظام الاجتماعي الأكبر الذي يحدث فيه مثل هذا الصراع. يقصد كوسير إظهار أن الصراع لا يجب أن يكون مدمراً أو "*disfunctional*" للنظام المعني. يمكن أن يكون للنزاع عواقب إيجابية. وبذلك، يمكن أن يكون الصراع مفيداً للنظام المعني (ويراوان، ٢٠١٢: ٨٢-٨٣).

١- خلفية ظهور نظرية وظيفية الصراع الاجتماعي

تمكن تفسير خلفية ظهور أفكار كوسير حول وظيفة الصراع الاجتماعي من خلال النظر إلى الظروف الفكرية و الاجتماعية و السياسية في ذلك الوقت. الحالة الفكرية هي استجابة كوسير لهيمنة تفكير النظرية الوظيفية البنوية من تالكوت بارسونز و روبرت ك. ميرتون (Talcot Parsons dan Robert K. Merton) وهو التوجه النظري السائد في علم الاجتماع الأمريكي في منتصف سنة الخامسة (كوسير، ١٩٥٦: ١١).

تؤكد النظرية الهيكلية الوظيفية على العمليات الاجتماعية القائمة على القيم المعيارية أو الإجماع والنظام والانسجام. ترى هذه النظرية أن الناس في وضع آمن وسلمي وموحد دون أي صراع بينهم. تنظر إلى عملية الصراع ومعالجتها على أنها شيء تعطل توازن النظام كاملاً أو يختل وظيفته. يرفض كوسير (Coser) رأي غالبية علماء الاجتماع الأمريكيين المتحيزين ضد مفهوم ووظيفة الصراع الاجتماعي. من وجهة نظرية كوسير (Coser)، فإن الصراع ليس بالضرورة مدمراً وله دلالة على خلل وظيفي أو تفكك أو مرضي للنظام الذي يحدث فيه الصراع

ولكن هذا الصراع يمكن أن يكون له عواقب إيجابية لفائدة هذا النظام (كوسير، ١٩٥٦: ١٦-١٧).

٢- التفكير في نظرية الصراع الوظيفي لويس كوسير

تعد نظرية الصراع الوظيفي الاجتماعي إحدى نظريات الصراع التي تم تقديمها لأول مرة في عام ١٩٥٦ من خلال عمل لويس كوسير بعنوان وظائف الصراع الاجتماعي (*The functions of Sosial Conflict*) الذي تم حذفه من أطروحة الدكتوراه. يتم وضع نظرية الصراع كوسير كنظرية صراع طبيعية حديثة. يركز كوسير بشكل أكبر على وظائف الصراع التي تحقق تكيفا اجتماعيا أفضل بدلاً من تسليط الضوء على الصراع المختل مثل النظرية الوظيفية الهيكلية السابقة (رفيعة، ٢٠١٦: ٤٧٤).

الصراع من وجهة نظر كوسير هو صراع على القيم و يتطلب مكانة نادرة وقوة وموارد تحيد أهداف الخصوم لإيذاء أو القضاء على خصومهم (إيرفينغ، ١٩٩٨: ١٥٦). قدم لويس كوسير بأنه لا توجد نظرية للصراع الاجتماعي قادرة على تلخيص كل هذه الظواهر. لذلك إنه لا يريد بناء نظرية عامة، لكنه يريد عمله كمحاولة لشرح مفهوم الصراع الاجتماعي أن الصراع يمكن أن يكون له وظيفة إيجابية لمجموعة أو مجتمع بدلاً من مجرد تدمير التضامن، خاصة عندما يتم الاعتراف بقضايا الصراع علانية (كوسير، ١٩٥٦: ٧).

بشكل عام، يمكن النظر إلى تحليل كوسير لوظيفة الصراع الاجتماعي كبديل لمنظور نظرية الصراع الراديكالية المستوحاة من وجهة النظر الماركسية (Marxis). وفقاً لكوسير، فإن الصراع له وظيفة اجتماعية. يجمع كوسير بين نظريتين، وهما النظرية الوظيفية الهيكلية مقابل نظرية الصراع. لذلك، فإن نظرية الصراع التي طورها كوسير تسمى وظيفة الصراع الاجتماعي. الافتراض أنه مع الجمع ستكون النظريتان أقوى من كل منهما تقف على حدة (Ritzer، ٢٠٠٣: ٢٠٠٣).

(١٥٩). تحتوي كلتا النظريتين على الحقيقة ولكنهما غير قادرين على تفسير الواقع الاجتماعي كاملاً، لأنه في الواقع يتورط المجتمع أحياناً في الصراع، ولكنه يشارك أحياناً في اتفاق.

بنى كوسير تحليله في "وظائف الصراع الاجتماعي (The Functions of Social Conflict)" على أفكار سيميل (Simmel) بأن الصراع هو أحد الأشكال الأساسية للتفاعل الاجتماعي، وأن عملية الصراع مرتبطة بأشكال بديلة مثل التعاون. لم يختلف كوسير مع تأكيد بارسون (Parson) على مستوى تحليل النظم الاجتماعية، ولم يلتزم تماماً بسيميل بأن التحليل الاجتماعي يجب أن يركز في المقام الأول على أشكال التفاعل. من حيث المبدأ، لدى كوسير وجهة النظر الرئيسية القائلة بأن الصراع لا يجب أن يكون مدمراً أو غير فعال (كوسير، ١٩٥٦: ٧٢).

عند كوسير أن علماء الاجتماع غالباً ما يتجاهلون الصراعات الاجتماعية، لأنهم يميلون إلى التأكيد على الجانب السلبي، أي كيفية التقليل من أهمية النظام والاستقرار والوحدة باختصار، يصف حالة منقسمة. يريد كوسير إصلاح هذا من خلال التأكيد على الجانب الإيجابي للنزاع، أي كيف يمكن أن يساهم في مرونة وتكيف المجموعات والتفاعلات والأنظمة الاجتماعية.

لا يمكن إنكار أن الصراع هو الظواهر التي لا يمكن تجنبها في حياة الإنسان. ومع ذلك، فإن الصراعات التي تحدث في المجتمع ليست مشكلة غير قابلة للحل. نطق كوسير إن "الصراع ليس له دلالة سلبية دائماً". على العكس من ذلك، يوفر الصراع وظيفة إيجابية في المجتمع الاجتماعي لإعادة توحيد المجموعات التي تعاني من الصراع الاجتماعي. لأن مع الصراع، فهذا يعني أن كل فرد أو مجموعة في المجتمع تكافح لبناء حوار للحفاظ على النزاهة أو الوحدة كأعضاء في المجتمع، خاصة مع المجموعات الأخرى التي تأتي من ثقافات مختلفة

عن نفسها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للصراع أن يحفز حياة كل مجموعة لتغيير منظور متشائم إلى منظور متفائل يتحد مع المجموعات الأخرى.

رأى كوسير أن الصراع في المجتمع هو حدث طبيعي يمكن أن يعزز بنية العلاقات الاجتماعية. لا يمكن اعتبار غياب الصراع في المجتمع مؤشراً على قوة واستقرار العلاقات الاجتماعية للمجتمع. إن تطور الصراع في المجتمع ليس المؤشر الوحيد والأهم للقول إن الاستقرار الاجتماعي للمجتمع قد تحقق.

الهدف الرئيسي لكوسير هو إظهار الوظيفة الإيجابية للصراع في زيادة التكامل الاجتماعي. الصراع بين المجموعات يزيد التضامن الداخلي داخل المجموعات المتصارعة. الصراع داخل المجموعات يمنع العداء الحتمي الذي يميز جميع العلاقات الاجتماعية، من التراكم إلى النقطة التي تصبح فيها العلاقات نفسها مهددة. يزيد الصراع أيضاً من تنمية الروابط الاجتماعية بين المجموعات. بما في ذلك المجموعات نفسها. يمكن أن يكون الصراع أيضاً حافزاً رئيسياً للتغيير الاجتماعي.

غالباً ما تقوي الصراعات وتعزز حدود المجموعة وتزيد من تضامن المجموعة الداخلي. الصراع بين المجموعات هو مواجهة بين داخل المجموعة (*in-group*) وخارجها (*out-group*). عندما تحدث الصراعات، سيرفع كل عضو في المجموعة الوعي كمجموعة (*in-group*) للتعامل مع المجموعات الأخرى (*out-group*). ستزداد قوة التضامن الداخلي و التكامل داخل المجموعة لأن العداء أو الصراع الذي يحدث مع الجماعات الخارجية أكبر (كوسير، ١٩٥٦: ٣٣-٣٨). يمكن أن تحدد الصراعات وتحافظ على الحدود بين مجموعتين أو أكثر. الصراع مع المجموعات الأخرى يمكن أن يعيد تقوية هوية المجموعة وحمايتها من الدوبان في عوالم اجتماعية أخرى (مارغريت، ٢٠٠٠: ١٠٨). عندما يكون هناك تهديد من الخارج، فإنه من المستحيل على الجماعة أن تتسامح مع الفتنة الداخلية.

وفقاً لنظرية الصراع لويس كوسير في (ستيادي و قلب، ٢٠١١: ٣٧٢-٣٧٣)، فإنه يركز على وظيفة الصراع. وصف كوسير للصراع وظيفي و يهدف إلى دمج نظرية الصراع والوظيفة البنيوية. أحد الأشياء التي تميز كوسير عن مؤيدي نظرية الصراع الآخرين هو أن لويس كوسير يؤكد على أهمية الصراع للحفاظ على تماسك المجموعة، بينما يقرر منظرو الصراع الآخرون تحليلهم للصراع كسبب للتغيير الاجتماعي. يذكر لويس كوسير وظيفة الصراع الاجتماعي في شكل:

(أ) يمكن للنزاع أن يعزز التضامن الجماعي الفضايف إلى حد ما. في مجتمع مهدد بالتكامل ، يمكن أن يصبح الصراع مع المجتمعات الأخرى قوة موحدة.

(ب) يمكن للنزاعات مع المجموعات الأخرى أن تولد التضامن داخل المجموعة ويمكن أن يؤدي هذا التضامن إلى تحالفات مع مجموعات أخرى.

(ج) يمكن أن يؤدي الصراع أيضاً إلى قيام أفراد منعزلين في المجتمع بلعب دور نشط.

(د) يعمل الصراع أيضاً من أجل الاتصال. قبل النزاع ، سيجتمع أعضاء المجتمع معاً ويخططون لما يجب القيام به. من خلال تبادل الأفكار يمكن للمرء الحصول على صورة أوضح لما يجب فعله لهزيمة الخصم أو إحلال السلام.

تجب الاعتراف بالنزاع و إدارته و تحويله إلى قوة من أجل التغيير الإيجابي. ذكر كوسير أن الصراع عنصر مهم في كل التفاعل الاجتماعي. لذلك، وفقاً لكوسير، لا يجب تجنب الصراع لأن الصراع يمكن أن يساهم كثيراً في الحفاظ على الحياة الاجتماعية، بل ويقوي العلاقات بين أفراد المجتمع (موليادي، ٢٠٠٠: ٤-٥).

٣- تقسيم الصراع حسب لويس كوسير

في مناقشة حالات الصراع المختلفة، يميز كوسير بين الصراعات الواقعية وغير الواقعية. يوضح كوسير في (كوسير، ١٩٥٦: ٤٩-٥٠) أن الصراع الواقعي يأتي من خيبة الأمل مع المطالب الخاصة التي تحدث في العلاقة ومن تقديرات الفوائد المحتملة للمشاركين والتي تستهدف الأشياء التي تعتبر محيبة للآمال. الموظفون الذين يضربون عن الإدارة هم مثال على الصراع الواقعي، بقدر ما تتحكم الإدارة في زيادات الرواتب ومزايا العمل الأخرى.

وأما الصراع غير الواقعي هو الصراع لا ينشأ من أهداف معادية للخصوم ولكن من الحاجة إلى صراع فتيل التوترات، على الأقل من أحد الطرفين. كمثال في مجتمع أمني، غالبًا ما يكون الانتقام من خلال السحر الخفي شكلاً من أشكال الصراع غير الواقعي: كما هو الحال مع كبش الفداء الذي يحدث غالبًا في المجتمعات المتقدمة. في العلاقة بين المجموعات، يتم استخدام كبش الفداء لوصف الموقف الذي لا يتخلى فيه الشخص عن تحيزه ضد مجموعة هي بالفعل معارضة، وبالتالي يستخدم مجموعة بديلة كهدف للتحيز (ديمارتوتو، ٢٠١٠: ٢). تشمل الصراعات غير الواقعية التعبيرات عن العداء كغاية في حد ذاتها ومدفوعة برغبات غير عقلانية وتميل إلى أن تكون ذات طبيعة أيديولوجية، مثل الصراعات بين الأديان والأعراق وبين الأديان. تميل هذه الصراعات غير الواقعية إلى أن تكون أكثر صعوبة في إيجاد حلول أو الوصول إلى توافق وسلام.

نطق كوسير أنه كلما كانت العلاقة أقرب، زادت المودة الداخلية، وأما كلما زاد الميل إلى قمع العداء بدلاً من التعبير عنه. بينما في العلاقات الثانوية، مثل مع شركاء العمل، يمكن التعبير عن العداء بحرية نسبيًا. ليس هذا هو الحال دائمًا في العلاقات الأولية حيث تجعل المشاركة الكاملة للمشاركين التعبير عن

مثل هذه المشاعر خطرًا على العلاقة. إذا تجاوز الخلاف بالفعل الحد المسموح به، فإنه يتسبب في انفجار يهدد العلاقة (كوسير، ١٩٥٦: ٦٢).

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

وصفت الباحثة ملخصاً لموضوع البحث و شرحت نتائج البيانات المتعلقة بأسباب الصراع الاجتماعي وتأثير الصراع الاجتماعي وأشكال الصراعات الواقعية و غير الواقعية في القصة القصيرة الملك لير بناءً صراع الاجتماعي على منظور لويس كوسير.

أ. لمحة عن القصة القصيرة "الملك لير"

تحكي قصة ملك يدعى بـ "الملك لير"، وهو كان أقوى فارس في شبابه، لكن بعد تقدمه في السن قرر تقسيم ثروته و ثروته على بناته الثلاثة، وهم جنريل وريجان وكردليا. طلب لير منهن أن تعبرن عن حبهن له، لكن الابنة الثالثة لم تمدحه بالثناء كما فعلت أختها الأكبر سناً. غضب لير وطرده من مملكته بيديه العاريتين. في نفس الوقت، هناك رجلان يريدان الزواج من كورديليا، لكن الأمير البريطاني اختار عكس نيته لأن كورديليا لم يكن لديه الممتلكات التي يريدتها. حتى تزوجها ملك فرنسا لأنه رأى أنها لا تطمع بشيء من المال.

عندما حصل ريجان وجينريل على حصة من تركة والده، فطردوا لير من مملكته. وعند سماع هذا الحادث، ساعدت كورديليا والدها على الفور من خلال إرسال جيوش قوية لمساعدة لير. كانت الحرب شرسة بين جيوش كورديليا و جيوش ريغان وجنريل. ومع ذلك، عانت جيوش كورديليا من هزيمة أسرفت عن سجن كرديليا و لير، من هذا الحادث عرف لير عظمة الحب الذي كانت تتمتع به كورديليا وما فعلته الشقيقتان الأكبر سناً كان مجرد خدعة للحصول على كنزها.

إلى جانب ذلك، تحكي هذه القصة القصيرة أيضًا عن الأمير جُلستَر الذي لديه طفلان: إدمند و إدجار. إدمند هو الابن الحقيقي الأمير جُلستَر بينما إدجار هو طفل بالتبني، لكن جُلستَر لم يفرق بين الاثنين. عندما نشأ إدجار، اعتقد إدمند أن يذلل على الممتلكات و العرش لِجُلستَر لأنه كان الابن الحقيقي للأمير جُلستَر. فيخون إدجار من إدموند و جُلستَر بخداعهما كليهما. يستخدم إدجار خطابًا يقول إن إدمند يريد أن يقتل الأمير جُلستَر، ويعتقد الأمير البيان المكتوب على الرسالة، بينما أخبر إدجار إلي إدمند أن جُلستَر يريد قتله دون حجة وسبب. غادر إدمند المملكة ليحافظ على سلامته و حياته.

ولد كامل كيلاني إبراهيم كيلاني بالقاهرة، ٢٠ أكتوبر ١٨٩٧م عام. وهو مشهور بالكاتب وأديب مصري، و أطلق عليه النقاد بلقب "رائد أدب الطفل". بدأ حياته الأدبية بالعمل في مجال النقد الأدبي وتأديب التاريخ والترجمة وتحقيق الأعمال الأدبية الكبرى. في عام ١٩٢٧م وجه اهتمامه إلى فن أدب الأطفال ودأب على تحقيق الفكرة التي آمن بها وهي إنشاء مكتبة الأطفال تعني بهم من بدايات القراءة والتعليم وحتى الدراسة الجامعية في مجموعات تتناسب مع سن الطفل وتدرجه. فكتب وترجم ألف ١٠٠٠ قصة إلى عدة لغات منها: الإنجليزية، أو فرنسية أو الصينية أو غير ذلك. طبع منها في حياته مائتين قصة، ونشر خليفته وحامل لواء تراثه ابنه رشاد كيلاني، أكثر من خمسين قصة بعد مماته. كانت قصته الأولى للأطفال "السندباد البحري" ثم أتبعها بفيض من مؤلفاته في نفس المجال.

ب. أشكال الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير"

بعد قراءة الكائن الذي يكون مادة جمع البيانات لهذا البحث. وجدت الباحثة شكلين من أشكال الصراع في القصة القصيرة الملك لير، وهما: الصراع الواقعي والصراع غير الواقعي على النحو التالي:

١- الصراع الواقعي

الصراع الواقعي هو الصراع الذي يبدأ من خيبة الأمل من المطالب الخاصة التي تحدث في العلاقة، وتشمل الصراعات الواقعية الواردة في القصة القصيرة الملك لير هي: الخيانة والجريمة والتهديد والندم وما إلى ذلك.

أ) الخيانة

الخيانة هي مخالفة أو خرق لعقد الافتراض، أو الثقة، أو الثقة الذي ينتج عنه صراع معنوي ونفسي في العلاقات بين الأفراد والمنظمات. غالبًا ما يتم تفسير الخيانة على أنها فعل لصالح مجموعة منافسة، أو امتناعًا تامًا عن الأعراف التي سبق أن قررها أو اعتبرها أحد الطرفين على الآخر. الأمثلة على جمل الخيانة في القصة القصيرة "الملك لير" فيما يلي:

١) خيانة جنريل وريغان للملك لير

وكانت على يقينٍ من لُوم أُخْتَيْهَا وَحُبُّ طَوَيْتَيْهَا (نَيْتَيْهَا)؛ فَاحْتَقَرَتْ مِنْهُمَا ذَلِكَ الثَّنَاءَ الزَّائِفَ، الَّذِي نَطَقْنَا بِهِ، لِتَحْدَعَا أَبَاهُمَا عَنْ حَقِيقَةِ نَفْسَيْهِمَا، رَغْبَةً فِي أَنْ تَطْفُرَا بِمُلْكِهِ الْعَظِيمِ.

وكانت «كوردليا» عارفةً أَنَّ أُخْتَيْهَا تَنْوِيَانِ الْغَدْرَ بِأَبَيْهِمَا الشَّيْخَ، وَأَتَمَّهَا لَا تَمَحْضَانِهِ الْوُدَّ (لَا تُضْمِرَانِ لَهُ صَادِقَ الْمَوَدَّةِ)، وَلَا تُؤَدِّيَانِ لَهُ شَيْئًا مِنْ وَاجِبَاتِ الْأُبُوَّةِ عَلَيْهِمَا، وَإِنْ كَانَتَا قَدْ أَعْرِقَتَاهُ بِعِبَارَاتِ الْمَدِيحِ وَالثَّنَاءِ الَّتِي لَا طَائِلَ تَحْتَهَا (لَا فَائِدَةَ مِنْهَا)، لِتَظْهَرَا بِغَيْرِ مَخْبَرِهِمَا (بَاطِنِهِمَا) الْحَقِيقِيَّ (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ١١).

وضح من الجملة أعلاه أن كوردليا أصيبت بخيبة أمل بسبب الثناء الكاذب الذي أدلى به أختيها لأبيها (ملك لير)، وهذا ما ورد في الجملة "الثناء الزائف". كان الغرض من المديح الكاذب هو أن يحصل شقيقها على ميراث ملك لير. بينما في جملة "صغيرة أُخْتَيْهَا تَنْوِيَانِ الْغَدْرَ بِأَبَيْهِمَا الشَّيْخَ"، يوضح أن الأختين خائناً ملك لير بمديح كاذب حتى تحرّض الملك بسبب مدحهما.

تشعر كورديليا بخيبة أمل كبيرة بسبب ما فعله شقيقها للحصول على إرث ملك لير. يعتبر هذا الحدث صراعاً واقعياً لأنه مبني على خيبة الأمل. وَتَمَّ (هنا) أَذْرَكَ الشَّيْخُ «لير» أَنَّ ابْنَتَهُ الثَّانِيَةَ لَيْسَتْ أَبْتَرَّ بِهِ مِنَ الْأُولَى؛ فَاشْتَدَّ عَلَى بِنْتَيْهِ سُخْطُهُ، وَدَعَا عَلَيْهِمَا جَمِيعًا أَنْ تَلْقِيَا الْجُزْأَ الْعَادِلَ، وَأَنْدَرَهُمَا بِسُوءِ الْمَصِيرِ (كيلاي، ٢٠١٢، ص. ٢٤).

وضحت في هذه الجملة، أن ابنة الثاني لديها موقف لا يختلف عن موقف الابنة الأولى. لم تكن ابنتها بنفس جودة الإطراء الذي قالتها من أفواههما. عاقبة ذلك، شعر الملك بخيبة أمل كبيرة من معاملة ابنتيه وصلى من أجلهما لتنالوا عقوبة مساوية لما فعلوه بالملك لير.

٢) خيانة جنريل للملك لير

وَقَدْ عَلِمَ «الْبُهْلُولُ» أَنَّ «جُنْرِيلَ» كُنَّ تَغْفِرُ لِأَبِيهَا وَخَادِمِهِ مَا لَقِيَهُ مِنْهُمَا خَادِمُهُمَا، وَهِيَ الَّتِي أَوْعَزَتْ (أشارت) إِلَيْهِ — كَمَا أَسْلَفْنَا — بِأَنْ يَعْصِي أَمْرَ أَبِيهَا، وَلَا يُكَلِّمَ لَه طَلَبًا (كيلاي، ٢٠١٢، ص. ١٩).

وصفت الجملة أعلاه خيانة جنريل للملك لير. من حيث الجوهر، لم يعامل جنريل والده بحسن الأدب وفقاً للمديح الذي قالها. علم بهلول بالمرء الذي كان جنريل سيفعله بملك لير. في هذا الغيب، ينوي جنريل التخلص والده من المملكتة. يوضح في جملة "وَلَا يُكَلِّمَ لَه طَلَبًا" يبين أن جنريل أمر عبيده بعدم الانصياع لطلب الملك. هذا جعل الملك لير بخيبة أمل لأنه اعتقد أن بنته جنريل لن يتصرف بهذه الطريقة تجاهه ولكن ما اعتقده لا يتطابق مع الواقع. هذه الحادثة هي شكل من أشكال الصراع الواقعي.

٣) خيانة ريغان للملك لير

لَمْ يَسْتَطِعْ «لير» أَنْ يُصَدِّقَ مَا سَمِعَهُ أُذُنَاهُ مِنْ بِنْتِهِ الثَّانِيَةِ، بَعْدَ مَا رَأَاهُ مِنْ عُقُوقِ بِنْتِهِ الْأُولَى؛ فَحُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ حَامِلٌ، وَكَادَ يُغْمَى عَلَيْهِ مِنْ قَرْطِ الْأَسَى وَالْحُزْنِ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرِ فِي الْجَرَعِ (شِدَّةِ الْحُزْنِ) فَائِدَةً؛ فَاعْتَصَمَ بِالصَّبْرِ (لَجَأً

(إليه) — ما وسعته حلمه — وقال لبيته، وهو يغالب الدمع جاهداً: «ما أظن أنك — مهما عَقَّفت أباك — بالغة بعض ما بلغته أختك من جحودٍ وعُقوقٍ! (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٣).

وصفت الجملة أعلاه من عمل الخيانة التي ارتكبتها ريغان إلي ملك لير. تم توضيح أن الملك كان محبطاً للغاية من سلوك جنريل تجاهه لدرجة أنه تخيل نفسه على أنه حالم كاد أن يفقد وعيه بخيبة أملها. كان ملك لير حزيناً للغاية وخيب أمل بسبب عصيان ريغان وعدم امتثالها، على أساس هذه الحادثة لم يرغب ملك لير في تصديق ما سمعه. هذا شكل واقعي من الصراع يرد في قصة القصة القصيرة لأنه يقوم على الإحباط.

(٤) خيانة إدمند للأمير جلستر

وَلَمْ يَقِفْ لَوْمْ طَوَيْتِهِ (حُبْتُ نَيْتَهُ) عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ؛ فَرَّاحَ يَنْقُلُ إِلَى بِنْتِي «لِير»
أَخْبَارَ الْأَمِيرِ «مُجْلَسْتَر»، الَّذِي تَبَنَاهُ وَتَعَهَّدَهُ مِنْذُ نَشَأَتِهِ، وَرَبَّاهُ فِي
حَدَائِثِهِ. وَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِ الْأَمِيرِ أَنَّ «إِدْمَنْدَ» — أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَالصَّغِيرَ
بِهِ — يَتَجَسَّسُ أَخْبَارَهُ، وَيُخْصِي (يُعْدُّ) عَلَيْهِ أَعْمَالَهُ، لِيَبْلَغَهَا أَعْدَاءَهُ
(كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٣٥).

وصفت هذه الفقرة عدم رغبة إدمند في إيقاف السيئات التي ارتكبتها. جسس إدمند على جميع الأخبار والإجراءات التي يتخذها الأمير جلستر لإبلاغ العدو. أصيب الأمير بخيبة أمل بسبب خيانة إدمند.

(٥) خيانة الملك لير لأمانة كورديليا

فَقَالَتْ لَهُ «كُورْدِيلِيَا»: لَيْسَ لَدَيَّ مَا أُحَدِّثُكَ بِهِ، يَا أَبْتَاهُ!
فَقَالَ لَهَا مَدْمُوشَا: مَاذَا تَقُولِينَ؟ أَلَيْسَ لَدَيْكَ مَا تُحَدِّثُنِي بِهِ؟
فَقَالَتْ لَهُ «كُورْدِيلِيَا»: لَا شَيْءَ عِنْدِي، يَا أَبْتَاهُ.

فقال لها المَلِكُ «لير»: كَأَنَّكَ لَا تُحِبِّينِي، أَيُّهَا الْفَتَاةُ! أَعِيدِي عَلَيَّ
مِسْمَعِي جَوَابَكَ الْآخِرَ.

فقالت «كُورْدِلِيَا»: إِنِّي أُحِبُّ جَلَالَتَكَ بِمِقْدَارِ مَا يَحْتَمُهُ عَلَيَّ الْوَاجِبُ
الْأَبَوِيُّ، لَا أَكْثَرُ، وَلَا أَقَلَّ (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ١١).

الجملة أعلاه عبارة عن الصراع الواقعي لأنها تخبرنا عن بنت صادقة
بشأن الحب والحب الذي منحها له والده. ومع ذلك، فإن هذا جعل الأب
يشعر بخيبة أمل مما قالها كورديليا، لأنها لم يمدح والده مثل أخوتها. وهذا وارد في
جملة "ليس لَدَيَّ مَا أُحَدِّثُكَ بِهِ، أَبْنَاهُ!" التي تقول إن كورديليا ليس لديها ما
تقولها لأبيها. جعلت كلمات كوديليا الملك حزينًا وخائب الأمل لأنه أحبها
كثيرًا.

٦) خيانة إدموند لإدغار

وَدَبَّرَ ذَلِكَ الْوَلَدُ الْغَادِرُ: «إِدْمُنْدُ» مُؤَامَرَةً خَسِيسَةً لِإِقْصَاءِ صَاحِبِهِ (إِبْعَادِهِ)
عَنْ أَبِيهِ؛ فَأَوَّهَمَ الْأَمِيرَ أَنَّ وَلَدَهُ «إِدْجَارَ» يَأْتِمُرُ بِهِ (يُشَاوِرُ نَفْسَهُ فِيهِ)،
لِيَقْتُلَهُ طَمَعًا فِي ثَرَوَتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَمَنْصِبِهِ الْخَطِيرِ. وَمَا زَالَ يُغْرِبُهُ (يُطْمَعُهُ)
وَيُؤَلِّبُهُ (يُشِيرُهُ)، حَتَّى أَفْنَعُهُ بِصِدْقٍ مَا افْتَرَاهُ (مَا اخْتَلَقَهُ)، بَعْدَ أَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ
كِتَابًا زَوْرُهُ وَعِزَاهُ (نَسَبَهُ) إِلَى أَخِيهِ. وَقَدْ أَفْلَحَتْ مُؤَامَرَتُهُ — بَعْدَ قَلِيلٍ —
فَهَرَبَ الْأُخُوهُ «إِدْجَارُ»، فِرَارًا مِنْ سُخْطِ أَبِيهِ الَّذِي تَوَعَّدَهُ بِالْقَتْلِ، دُونَ أَنْ
يَعْرِفَ لِيَغْضِبَهُ سَبَبًا (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٣٤).

في هذه الحادثة، نفذ إدمند مؤامرة شنيعة كتب فيها أن إدغار أراد قتل
والده بسبب جشعه لثروته، وكتب الحكم في رسالة كانت بيد إدمند. تمت كتابة
الرسالة من قبل إدمند مزورة باستخدام نفس خط اليد مثل كتابة إدغار حتى
يؤمن الأمير جلستر بمؤامرة إدمند. في نفس الوقت، خدع إدمند علي إدغار
بقوله إن والده وعد بقتله بغير سبب. أخيرًا، فُهِرَبَ إدغار من المملكة قلقًا

بشأن الأشياء السيئة التي قد تحدث له. القصة أعلاه هي شكل من أشكال الصراع الواقعي لأنها تقوم على خيبة الأمل.

فلما كبر «إدمند» نسي كل ما حباه به الأمير «جُلسنر» (ما أعطاه إياه)، ولم يكن له غرض يسعى إلى تحقيقه، غير الوشاية (السعي بالشوء) بأخيه، وإيغار صدر أبيه (إشعاله غيظاً) عليه؛ ليستأثر وحده بكل شيء (كيلائي، ٢٠١٢، ص. ٣٣).

في هذه الفقرة يصف شكل خيانة إدمند. الخيانة التي ارتكبه إدمند عندما كان بالغاً حتى يتمكن من الحصول على منصب إدغار، حدث هذه الواقعة لأن يشعر إدمند بالغيرة من الممتلكات التي يملكها إدغار. لهذا السبب أراد إدمند أن يأخذ خبيراً بشأن ما كان لدى إدغار. هذا هو سبب الصراع في هذه القصة القصيرة، بسبب الغيرة التي شعر بها إدمند.

ب) جريمة

الجريمة هي شكل من أشكال السلوك الذي يتعارض مع الأخلاق البشرية (غير مألوف)، وضار بالمجتمع، وغير اجتماعي في طبيعته وينتهك القانون والقانون الجنائي. الجريمة جزء من حياة الناس وهي حدث يومي التي يقع في حياة المجتمع (كرتونو، ٢٠١٥: ١٤٣). الأمثلة الجرائم الواردة في هذه القصة القصيرة فيما يلي:

١) جريمة جنريل للملك لير

ورأت «جنريل» أنَّ أباهما قد أصبح — بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ — مُمِلًا ثَقِيلًا لَا يُطَاقُ، وَاسْتَكْثَرَتْ عَلَيْهِ مَائَةِ الْفَارِسِ الَّذِينَ اسْتَبَقَاهُمْ لِنَفْسِهِ، لِيُرَافِقُوهُ فِي حَلِّهِ وَتَرْحَالِهِ (في إقامته وسفره)

وَأَصْبَحَتْ «جَنرِيلُ» تَلْقَى أَبَاهَا — كُلَّمَا وَقَعَ نَظَرُهَا عَلَيْهِ — بِوَجْهِ
عَبُوسٍ، وَتَقَطَّبَ حَاجِبَيْهَا (تَغَيَّسَ) كُلَّمَا نَادَاهَا، وَلَا تُكَلِّمِي (لَا تُجِيبِي) لَهُ
رَجَاءً، وَلَا تُنْفِذْ لَهُ مَشِئَةً.

وَأَقْتَدَى بِهَا خَدْمُهَا فِي مُعَامَلَةِ هَذَا الشَّيْخِ؛ فَأَصْبَحُوا لَا يُكَلِّمُونَ لَهُ أَمْرًا، وَلَا
يُعَامِلُونَهُ بِغَيْرِ الإِهْمَالِ وَالِإِخْتِفَارِ وَقَلَّةِ الْإِكْتِرَافِ (كِيَلَانِي، ٢٠١٢، ص.
١٧).

وصفت الكلمات أعلاه عن جرائم جنريل لوالده. لم يعامل جنريل
بحسن العمل مثل الثناء الذي تحدث إلى والده. ويرد هذا في الجملة "وَلَا تُكَلِّمِي
(لَا تُجِيبِي) لَهُ رَجَاءً، وَلَا تُنْفِذْ لَهُ مَشِئَةً" التي وضحت أن جنريل لم يصف
بأوامره ولم ينفذ رغبات والده. تم تضمين هذا الحادث في صراع واقعي لأن
جنريل ارتكب جريمة، وكان غير مطيع وغير محترم لوالده.

٢) جريمة إدموند لتولي العرش

كَانَ «إِدْمُنْدُ» شَدِيدَ الطَّمُوحِ (عَظِيمَ الرَّغْبَةِ فِي الْعُلُوِّ)، وَكَانَ يَجْمَعُ — إِلَى
دِهَائِهِ (مَكْرِهِ) وَدَكَائِهِ — مِنْ حُبِّهِ الطَّعْنِ وَلُؤْمِ النَّفْسِ: مَا لَا يَخْطُرُ
لِلْإِنْسَانِ عَلَى بَالٍ. وَقَدْ ابْتَهَجَ لِنَجَاحِهِ فِي مَوَازِينَةِ الْحَسِيْسَةِ الَّتِي دَبَّرَهَا
لِإِقْصَاءِ أَخِيهِ، وَأَغْرَاهُ (زَيَّنَ لَهُ) ذَلِكَ الْفُؤُزَ بِمُضَاعَفَةِ هِمَّتِهِ، لِتَحْقِيقِ غَايَتِهِ
الْبَعِيدَةِ؛ وَهِيَ ارْتِقَاءُ الْعَرْشِ وَالظَّفَرُ (الْفُؤُزُ) بِالْمُلْكِ. وَقَدْ اسْتَوْلَتْ هَذِهِ
الْغَايَةُ عَلَيْهِ وَتَمَلَّكَتْ تَفْكِيرَهُ، وَامْتَرَجَتْ بِدَمِهِ، وَهَيْمَنْتْ (تَغَلَّبَتْ) عَلَى
نَفْسِهِ؛ فَأَصْبَحَ لَا يُبَالِي بِآقْتِرَافِ الشُّنْعِ وَالْآثَامِ (ارْتِكَابِ الْقَبَائِحِ وَالْجَرَائِمِ)،
فِي سَبِيلِ بُلُوغِ أُمْنِيَّتِهِ (كِيَلَانِي، ٢٠١٢، ص. ٣٤).

وضحت الجملة أعلاه عن نجاح مؤامرة إدمند الشائنة (جريمة) لإبعاد
إدغار عن الأمير جلستر حتى يستفيد إدمند في شكل صعود إلى العرش
ومنصب مملكة الأمير جلستر. فعل إدمند كل ما في وسعه للحصول على ما
يريد حتى لا يهتم بارتكاب السيئات والخطيئة في أفعاله.

ج) كذبة

الأكاذيب هو مواقف سيئة وحقيقية، وفي هذا الكائن يوجد عدة أشكال من المواقف الكذبة، وهي:

١) كذبة جنريل من مدحها للملك لير

تَقَدَّمتْ كُتْبَرَى بناتِه، واسْمُها «جُنْريلُ» وكانت — عَلَى الحَقِيقَةِ — امرأة سَوِيَّة (حَبِيَّة)، تَجْمَعُ — إِلَى رِائِها النَّادر — لُؤْمًا وَحُبًّا عَظِيمَيْنِ. ولم تكن تُضْمِرُ لِأبيها شَيْئًا مِنَ الحُبِّ، وَلَكِنَّها رَأَتْ أَمامَها فُرْصَةً سائِحَةً لِتَمْلِيْقِهِ (مُخادَعَتِهِ) وَالتَّوَدُّدِ إِلَيْهِ، طَمَعًا فِي المِيراثِ الَّذِي لَوْحَ (أشار) لها بِهِ. فَقالَتْ لَهُ، وَهي تَتَظاهَرُ بِالْحُبِّ وَالوَفاءِ وَالْحَنُوءِ: إِنَّ حُبِّيكَ (مَحَبَّتِي لَكَ) — يا أَبِي — لَأَجَلٌ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُعَبِّرَ عَنْهُ الأَلْفاظُ. كَيْفَ لا، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ إِنسانٍ عَنِّي (سَوادِها وَحَدَقَتْها)، وَأَثْمُنُ لَدَيَّ مِنْ نَفْسِي، وَحُرِّيَّتِي وَجَمالِي، وَصِحَّتِي! (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٠).

جنريل هي امرأة شريرة ولها طبيعة نفاق. ذات يوم طلب منها ملك لير أن يمدحها، وتظاهر بالحب، والولاء، واللطف. تم تضمين هذا في صراع واقعي لأنه لم يكن قائمًا على طلب، وقد تم ذلك بواسطة جنريل حتى يحصل على الميراث الذي أعده والده بهذه الإطراء. هذا ما وجد في الجملة "إِنَّ حُبِّيكَ (مَحَبَّتِي لَكَ) - يا أَبِي - لَأَجَلٌ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُعَبِّرَ عَنْهُ الأَلْفاظُ" التي يبين عن سلوك جنريل الذي يخدع والده بكلمات يتوسل إليه و يمدح للحصول على الميراث كما وعد والده.

٢) كذبة ريجان من مدحها للملك لير لتحصل على الميراث الموعود به

فقالَتْ لَهُ مُرائِيَّةٌ مُتَوَدِّدَةٌ (مُظْهِرَةٌ مِنَ المَحَبَّةِ وَالْمَوَدَّةِ خِلافَ ما هِيَ عَلَيْهِ):
إِنِّي أُحِبُّكَ — يا أَبَتاه — قَدَّرَ ما تُحِبُّكَ أُخْتِي «جُنْريلُ» إِنَّ لَمْ أَرِدْ عَلَيْها؛
فَلَيْسَ لي فِي هَذِهِ الدُّنْيا كُلُّها شُغْلٌ يَشْغُلُنِي عَنْ دُكْرَاكَ، أَوْ يُجَوِّلُنِي عَنْ

حُبِّكَ، أَوْ يُنْسِينِي بَرِّكَ بِي. وما أَذْكَرُ أَنَّنِي عَفَلْتُ عَنْ التَّفْكِيرِ فِيكَ — يا
أَبَتِ — لَحْظَةً واحدة (كيلاي، ٢٠١٢، ص. ١٠).

الجملة أعلاه هي جملة مدح ريغان للملك لير الذي ليس سوى
الحصول على الميراث الذي وعده الملك العظيم. كل الثناء الذي قاله ريغان كان
مجرد كذبة لإقناع والده بما قيل. يعتبر هذا بالصراع الواقعي لأنه يقوم على
المطالب. هذا في جملة "إِنِّي أُحِبُّكَ - يا أَبَتاه - قَدَرُ مَا تُحِبُّكَ أُحْتِي" حيث
يُظهر ريغان حبه وعاطفته في جملة مخالفة لما يشعر به.

(د) تعارض

هناك واحد أو أكثر من المحفزات في المجتمع والتي تجعل الأفراد أو
الجماعات متورطين في التعارض والصراع. حدث هذا عادة بسبب اختلاف
الآراء بين الأفراد، مما يؤدي إلى خلافات لاحقة. مقتطف يناقش الخلاف في
هذه القصة القصيرة فيما يلي:

فصاح فيه الشَّيْخُ «لير»: «وَيْلَكَ أَيُّهَا الْعَجِيُّ. أَلَا تُقْلِعُ عَنْ لَجَاجَتِكَ
وَعِنَادِكَ؟» فأجابهُ الوزيرُ مُحْزُونًا يُجَدِّدُهُ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ، وَيُظْهِرُهُ عَلَى هَوْلٍ مَا
يَعْتَرِمْ إِنْفَادَهُ: «إِنَّكَ تَرْمِي نَفْسَكَ فِي حُفْرَةِ الظُّلْمِ وَالْإِعْتِدَاءِ.. فَعَلَى مَهْلِكَ.
إِنَّ مَا تَفْعَلُهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ، وَإِنَّ الظُّلْمَ أَخْرَجْتُهُ سَيِّئَةً، وَخَطَرُهُ جَسِيمٌ»
(كيلاي، ٢٠١٢، ص. ١٤).

الجملة أعلاه وصفت التعارض بين الملك والوزير "كنت". ولم يستمع
الملك لنصيحة وزيره المخلص "كنت" عندما اتخذ الملك قرار زيارة مملكة ابنتيه.
نصح "كنت" الملك بعدم القيام بذلك من أجل أن لا يصاب الملك بخيبة أمل
ولا يدخل في جحر الظلم لما فعله. هذا ما تسبب في التعارض بين الملك لير و
وزير كنت.

(هـ) تهديد

يوجد عدة اقتباسات في هذه القصة القصيرة التي تشرح التهديد بين طرف وآخر لإحياء ذكرى الأحداث التي ستقع على النحو التالي:

(١) تهديد الملك لير جنريل

ثُمَّ دَعَا عَلَى بَنْتِهِ «جُنْرِيل» أَنْ يُصِيبَهَا اللَّهُ بِالْعُقْمِ؛ فَلَا تَلِدَ مَدَى حَيَاتِهَا، أَوْ يَرْزُقَهَا بِشَرِّ الْأَنْبَاءِ؛ لِيَجْزِيَهَا مِثْلَ هَذَا الْجَزَاءِ الْغَادِرِ، وَأَنْ تَمُوتَ شَرَّ مَيِّتَةٍ (كيلاي، ٢٠١٢، ص. ٢١).

وصفت الجملة أعلاه خيبة أمل الملك لير من جنريل لإهانة موقف مجموعته من الجنود الذين تصرفوا بشكل غير لائق. كان الملك غاضباً وأقسم على جنريل على الاتهام، وهذا ما ورد في جملة "أَنْ يُصِيبَهَا اللَّهُ بِالْعُقْمِ" التي وضحت أن الملك لير أصيب بخيبة أمل ولعن جنريل أن نكون العقم أو منحه طفلاً شريراً في المستقبل. وهذا يشمل صراعات واقعية لأنها مبنية على خيبة الأمل.

(٢) تهديد بطرد الملك لير بواسطة جنريل وريغان

أُطْلِبُهُ — إِنْ شِئْتَ — مِنْ الْبَيْتَيْنِ! أَلَسْتَ أَسْكَنْتَهُمَا قَصْرَيْنِ؟
أَلَسْتَ أَعْطَيْتَهُمَا تَاجَيْنِ؟ ثُمَّ وَهَبْتَ الْمُلْكَ ذُبَيْتَيْنِ؟
فَالْيَوْمَ تَلْقَى أَوَّلَ التَّصَفَيْنِ تُخْلِيكَ مِنْ بَيْتِ مِنَ الْبَيْتَيْنِ
وَفِي غَدٍ تَشْقَى بِطَرْدَتَيْنِ جَزَاءَ مَا أَخْطَأْتَ فِي حُكْمَيْنِ
إِنَّكَ قَدْ خُدِعْتَ خُدَعَتَيْنِ فَرَّوْ حَدَيْكَ بِدَمْعَتَيْنِ

وَابْكِ عَلَى نَفْسِكَ مَرَّتَيْنِ (كيلاي، ٢٠١٢، ص. ٢١-٢٢).

وضح الاقتباس أعلاه التحذير بشأن الطرد الذي سيحدث لملك لير بواسطة جنريل و ريغان بعد حصولهما على ميراث ملك لير. حدثت هذه الواقعة لأن الملك أخطأ في تقدير الموقف والثناء الذي قالتها. اعتقد الملك أن

جنريل وريغان أن يعامله بصفات جيدة مثل تعبيرهما عن المودة، لكن الملك كان مخطئاً وقد خدع بكلماتهما.

(٣) تهديد الملك لير لريغان وجنريل لخياتتهنّ

ثُمَّ تُعَاوِذُهُ الدِّكْرِيَاثُ الْمُؤَلِمَةُ، وَتَتَرَدَّدُ فِي سَمْعِهِ كَلِمَاتُ بِنْتَيْهِ الَّتِي كَانَتَا تُمَلِّقَانِهِ بِهَا — لَيْسَتْؤُلِيَا عَلَى مُلْكِهِ — وَتُقَابِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا رَأَتْهُ مِنْ عَدْرِهِمَا بِهِ، وَاسْتِهَانَتَهُمَا بِخَطَرِهِ (قَدْرِهِ وَقِيَمَتِهِ)؛ فَيَسْتَأْنِفُ صِيَاخَهُ مُفَزَّعًا، وَيَقُولُ مُؤَلِّيًا مُرَوِّعًا: «لَقَدْ خَدَعَنِي مَا نَمَقْتُ (مَا زَيَّنْتُ) بِنْتَايَ مِنَ الْكَلَامِ، وَقَدْ دَهَانِي مَا دَهَانِي (أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي)، جَزَاءَ مَا صَنَعْتُ فِي الْأُنْخِدَاعِ بِهَمَا. فَيَأْيُثُّهَا الرِّيَاخُ: اشْتَدَّي حَتَّى تَنْسِفِي (تُدْمِرِي) الشَّامِخَاتِ (الْجِبَالُ الْعَالِيَةِ) (كِيْلَانِي، ٢٠١٢، ص. ٢٧).

تذكر الملك لير الحادث الشنيع الذي فعله به ريغان وجنريل. ونتيجة لهذا الحادث تردد الملك في سماع أقوال ابنتيه لأن الملك تعرض للخيانة من ابنتيه بعد أن وثق في مدحهن ونصائحهن ومداولتهن. كما هدد و دعا الملك من أجل الريح التي تهب حتى تسترجع بالهلاك كما فعلا بالملك.

(و) ندامة

يمكن أن يحدث الندم لأشياء كبيرة أو صغيرة. لا يتعلق الأمر فقط بالشعور الخطأ في اتخاذ خطوة أو قرار، ولكن قد يكون أيضًا بسبب عدم اتخاذ إجراء. لا نأسف على ما نحتاجه في الحياة. ما يهم أكثر هو الرشد والوعي الذي يأتي من مراقبة الذات في جميع الأوقات هذه الملاحظة هي التي ستولد الحكمة والذكاء، مما يقضي على الاحتيال والخطأ. وإذا لم يكن هناك إساءات وأخطاء فلا داعي للندم. أمثلة على جمل الندم في هذه القصة القصيرة هي كما يلي:

(١) ندم الملك لير على إيمانه بمدح جنريل

ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: «لَقَدْ مَلَأْتُ حَاشِيَتَكَ — لِكثَرَةِ عَدَدِهَا — قَصْرِي، وَأَصْبَحْتُ لَا أُطِيقُ جَلَبَتَهُمْ وَضَوْضَاءَهُمْ (أَصْوَاتُهُمْ الْعَالِيَةَ) بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ. وَأَرَاكَ جَدِيرًا أَنْ تَتَخَيَّرَ نُحْبَةً (خُلَاصَةً) قَلِيلَةً — عَلَى نَصِّ سِنِّكَ (فِي مِثْلِ عُمْرِكَ) — لِمُرَافَقَتِكَ، إِنْ شِئْتَ» (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٠).

شرح الاقتباس أعلاه سلوك الحقيير جنريل الذي أثار غضب ملك لير بسبب الاتهامات التي قام بها. قال جنريل إن فرقة جنود الملك لير يتصرفون بطريقة غير محترمة ويحدثون ضجة في قصره. كان الملك غاضبًا و خائب من اتهامات جنريل. حتى ترك الملك لير مملكة ابنته بوجه قائم لأنها شعر بخيبة أمل شديدة وآسف لتصديقها المديح الذي قالها جنريل ما قبل هذه الواقعة.

٢) ندم الملك لير لعدم ثقته بأمانة كورديليا
فَقَالَ لَهَا مُتَأَلِّمًا: «لِمَاذَا تَبْكِينَ، أَيْتُهَا الْبَاثَةُ الْمُحْسِنَةُ؟ أَأَنْتِ تَتَحَزَنِينَ لِمَا أَصَابَنِي، بَعْدَ أَنْ أَسْلَفْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْإِسَاءَةِ مَا أَسْلَفْتُ؟ أَكُنْتُ لِكَ تَجْزِينِي إِحْسَانًا بِإِسَاءَةٍ، عَلَى حِينٍ قَدْ جَزَيْتَنِي أُخْتَاكِ إِسَاءَةً بِإِحْسَانٍ؟ أَمَّا لَوْ أَنَّكَ أَنْكَرْتَنِي — كَمَا أَنْكَرْتَنِي أُخْتَاكِ — لَكُنْتُ فِي سَعَةٍ مِنَ الْعُدْرِ» (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٤٣).

أعمق الأسف الذي شعر به الملك لير كان بسبب إغواء ريغان وجنريل وخداعهما مما جعله لا يؤمن بأمانة كورديليا، وأعرب الملك عن أسفه العميق لما فعله بكورديليا. في الاقتباس أعلاه، قيل أن الملك لير لم يؤمن بالخير الذي فعلتها كورديليا بعد الفعل الشرير الذي قام به الملك.

٣) ندم الملك لير على الاستماع إلى نصيحة جنريل و ريغان
كَانَتْ اللَّيْلَةُ عَاصِفَةً، قَارِسَةً (شَدِيدَةً الْبَرْدِ). وَقَدْ أَدْرَكَ الشَّيْخُ «لِير» أَنَّ بِنْتَيْهِ الْعَادِرَتَيْنِ قَدْ أَسْلَمَتَاهُ إِلَى تِلْكَ الزَّوَابِعِ الثَّائِرَةِ، وَالْأَعَاصِيرِ الْهَائِجَةِ، دُونَ أَنْ تَأْخُذَهُمَا فِيهِ رَحْمَةً؛ فَأَسْلَمَ لِحَوَادِهِ الْعِنَانَ، وَقَدْ كَادَ الْيَأْسُ يُدْهِلُهُ، وَبَدَأَ عَلَيْهِ الْخَبَالُ (اِخْتِلَاطُ الْعَقْلِ)؛ فَلَمْ يُبَالِ الزَّمْهَرِيرَ (بُلُوغَ الْبَرْدِ أَفْصَاهُ)، وَلَمْ

يُسْفَقُ عَلَى شَيْخُوخَتِهِ الْمُهْدَمَةِ، مُؤَثِّرًا (مُخْتَارًا) أَنْ يُهْلِكَهُ الْبَرْدُ، عَلَى أَنْ
تُذَلِّلَهُ بِنْتَاهُ (كيلاي، ٢٠١٢، ص. ٢٧).

غمرت الملك لير بالرياح القوية والعواصف في تلك الليلة، نتيجة علي
ثقة الملك في ابنتيه. في ذلك الوقت، أدرك الملك أن سلوك ريغان وجنريل كان
شريرًا وقاسيًا للغاية لأحدهما كانا من استسلم له في تلك الليلة الرهيبة. كان الملك
مرتبكًا ومثبطًا بسبب تصرفات ابنتيه، لكن ابنتيه لم تدخرا عن شيخوخة الملك،
لقد فعلوا كل ما في وسعهم لتولي عرش الملك. فأصيب الملك بالفزع وندم لأنه
استمع لنصائح ابنتيه اللتين طلبت منه تقليص عدد جيوشه.

(ز) إساءة

إساءة هي معاملة تعسفية في سياق تعذيب الآخرين. من الواضح أن
هذه الإساءة هي ارتكاب فعل بهدف التسبب في ألم أو إصابة للآخرين، ويجب
أن يتضمن عنصر عمدًا هنا هدف التسبب في الألم أو الإصابة للآخرين
وبعبارة أخرى، فإن الفاعل يشاء نتيجة الفعل. يجب الاستدلال على النية أو
الغرض هنا من طبيعة الفعل الذي يتسبب في ألم أو إصابة شخص آخر،
وملامسة جسد شخص آخر، مما يؤدي في حد ذاته في حدوث مرض أو
إصابة للآخرين. على سبيل المثال الضرب والركل والطعن والخدش وما إلى ذلك
(بردمنتو، ٢٠٠٣: ٤٨). أمثلة الإساءة في هذه القصة القصيرة هي كما يلي:

(١) إساءة أمير جلستر لنفسه بسبب خيبة أمله

فَقَالَ لَهُ: «بِرَّيْكَ: سِرَّ مَعِي حَتَّى تَبْلُغَ بِي الصَّخْرَةَ الْعَالِيَةَ الَّتِي تُشْرِفُ
(تُطَلُّ) عَلَى الْبَحْرِ مِنْ قِمَّةِ الْجَبَلِ؛ لِأُلْقِيَ بِنَفْسِي مِنْ ذَلِكَ الْعُلُوِّ الشَّاهِقِ؛
فَأَخْلَصَ مِمَّا أَكَابَهُ مِنَ الْأَلَامِ الْمُبْرِحَةِ (الْمُوجِعَةِ). وَحُذِّ هَذَا الْكَيْسَ بِمَا
فِيهِ مِنْ مَالٍ، مُكَافَأَةً لَكَ عَلَى ذَلِكَ» (كيلاي، ٢٠١٢، ص. ٣٧).

كان الأمير جلستر ينوي القفز من الصخرة العالية بنية لتحرير نفسه من الألم الذي عذب إليه. و ذات يوم التقى الأمير بإدغار، لكنه لم يستطع رؤيته لأنه كان أعمى. كما رافق إدغار الأمير وفقًا لأوامره وأعطاه المال مقابل أفعاله. في هذا الاقتباس، من الواضح أن الأمير أصيب بخيبة أمل شديدة لدرجة أنه أراد الانتحار بالقفز من صخرة عالية.

(٢) إساءة ريغان وجنريل للملك لير
فَأَحْبَرْتُ زَوْجَهَا: مَلِكٌ «فرنسا» بتلك الْقِصَّةِ الْمُفَرَّغَةِ؛ فَلَمْ يَتَرَدَّدْ فِي إِعْدَادِ
جَيْشٍ كَبِيرٍ، لِتَأْدِيبِ أُخْتَيْهَا الْغَادِرَتَيْنِ، وَالتَّنْكِيلِ بِهَمَا (جَعَلَهُمَا نَكَالًا
وَعِزَّةً)؛ جَزَاءً مَا أَسْلَفْتَاهُ إِلَى أَبِيهِمَا «لير»، مِنْ إِسَاءَةٍ وَمُجْحُوذٍ (كيلاي،
٢٠١٢، ص. ٤٠).

اضطهد الملك لير بإرساله في عاصفة مخيفة بغير علم كورديليا، حتى علم في أحد الأيام بما حدث للملك من وزير "كنت". أخبرت كورديليا النبأ على الفور لزوجها (ملك فرنسا) لإرسال جيش قوي لمساعدة الملك لير الذي كان في عاصفة مخيفة للغاية. سماع ما حدث للملك لير جعل كورديليا تشعر بخيبة أمل بسبب سلوك شقيقتيها اللاتين كانا قد وعدا سابقًا برعاية الملك وتربيته.

وَمَا زَالَ بِهِ حَتَّى أَطَاعَهُ، وَسَارَ مَعَهُ مُيَمَّمًا (قاصدًا) ذَلِكَ الْكُوْحُ، وَهُوَ
يُنَاجِي نَفْسَهُ مَحْزُونًا: «أَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَطْرُدُنِي بِنْتَايَ؟ أَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تُعَلِّقُ
دُونِي أَبَوَائَهُمَا؟ وَاهٍ مِنْكَ يَا «ريجان»، وَتَبَّأ (هَلَاكًا) لَكَ يَا «جنريل»!
أَهْكَذَا تَجْزِيَانِ بِالْجُحُودِ أَبَاكُمَا الشَّفِيقَ، الَّذِي وَهَبَكُمَا كُلَّ مَا مَلَكَ؟ إِنَّ
عَاصِفَةَ الْجَوِّ — عَلَى قَسْوَتِهَا — لَأَهْوَنُ مِنْ هَذِهِ الْعَاصِفَةِ الَّتِي أَثَرْتُمَاهَا
فِي نَفْسِ أَبِيكُمَا، بِمَا أَسْلَفْتُمَا (قَدَّمْتُمَا) إِلَيْهِ مِنْ جُحُودٍ وَعُقُوقٍ!» (كيلاي،
٢٠١٢، ص. ٢٨).

جملة أعلاه تصف الحزن العميق الذي يشعر به الملك لير. فيتكلم الملك بغير التفكير لاطلق حزنه. لم يتوقع الملك المكافأة على اللطف الذي فعله مع ابنتيه، لقد أنكرا أبيه بعد أن أعطى كل ما لديه. عاصفة الطقس على قسوة الابنتين كانت أسهل من العاصفة التي أصابت والدهما وما فعلته الابنتان كان من الإنكار والظلم.

(ح) الحرب

لَقَدْ أَلْتَقَى الْجَيْشَانِ، وَكَانَ الْأَمَلُ مَعْقُودًا عَلَى نُصْرَةِ «كُردِلِيَا»، وَهَزِيمَةُ جَيْشِ أُخْتَيْهَا الْغَادِرَتَيْنِ، وَأُنْدِحَارِهِ (انكساره) وَلَكِنَّ سُوءَ حَظِّ الشَّيْخِ «لِير» قَدْ حَبَّبَ هَذَا الْأَمَلُ الْبَاسِمَ الْمُشْرِقَ؛ فَانْهَزَمَ جَيْشُ «كُردِلِيَا» أَشْنَعِ هَزِيمَةٍ، وَانْتَصَرَ عَلَيْهِ جَيْشُ «جُنْرِيل» وَ«رِيْجَان»، وَانْتَهَتْ الْمَعْرَكَةُ بِأَسْرِ «كُردِلِيَا» وَأَبْيَها، وَإِيدَاعِهِمَا السِّجْنَ بَعْدَ أَنْ غَلِبَ جَيْشُهُمَا عَلَى أَمْرِهِ (كيلاي، ٢٠١٢، ص. ٤٥).

الجملة أعلاه هي حادثة معركة أو حرب التي وقعت بين جنود كورديليا، ريغان وجنريل. تعمل جيوش ريغان وجنريل معًا لهزيمة كورديليا حتى يتمكنوا من الحصول على كل الثروة والعرش الذي ينتمي إلى الملك لير. اندلعت الحرب وعانى جيش كورديليا من الهزيمة وأسفرت الحرب عن اعتقال كورديليا و الملك لير.

(ط) خوف والقلق

فَقَالَ الْوَزِيرُ: «إِنِّي أَخْلَصْتُ لَكَ فِي نَصِيحَتِي؛ فَلْتَنْتَعْظُ بِمَا أَقُولُ. وَالنُّصْحُ أَثْمُنُ مَا يُحْفَظُ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى الْوَفَاءِ وَالْإِخْلَاصِ فِي أَوْقَاتِ الشَّدَّةِ وَحَوَادِثِ الزَّمَنِ.» ثُمَّ أَنْشَدَ:

مَحْضَتَاكَ النُّصْحُ؛ فَحَازِرْ، وَاعْتَبِرْ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ النُّصْحَ أَعْلَى مُدَحَّرْ

مِنْ صَادِقِ الْوَدِّ، إِذَا الدَّهْرُ غَدَرَ

ثُمَّ خَرَجَ مَخْزُونًا مَقْهُورًا، وَقَدْ أَدْرَكَ أَنَّ آخِرَةَ مَلِيكِهِ قَدْ قَرُبَتْ، وَأَنَّ مَصْرَعَهُ وَشِيئَهُ (هَلَاكُهُ مُسْرَعٌ إِلَيْهِ) (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٥).

وصفت هذه الجملة قلق الوزير من القرارات التي يتخذها الملك. وجد في جملة "فَحَازِرٌ، وَاعْتَبِرْ" التي تعني الحذر والمراعاة، تلك الجملة هي شكل من أشكال القلق والولاء الوزير. شعر الوزير بقلق للغاية بشأن ما سيحدث لملك بالقرار الذي اتخذه. كما غادر القصر حزينًا بعد طرده.

من شرح أعلاه لما ورد في هذا البحث، تمكن للباحثة استنتاجه في شكل جدول عن الصراع الواقعي ممايلي:

جدول ١. أنواع الصراع الواقعي

رقم	أنواع الصراع الواقعي	مجموعة
١	الخيانة	٨
٢	جريمة	٢
٣	كذبة	٢
٤	تعارض	١
٥	تهديد	٣
٦	ندامة	٣
٧	إساءة	٣

٨	الحرب	١
٩	خوف والقلق	١

من الجدول أعلاه، وجدت تفاصيل خلصت إلى أنه في القصة القصيرة "الملك لير" المستخدمة في هذا البحث هناك عدة أشكال من الصراع الواقعي، وهي: ٨ بيانات الخيانة، ٢ بيانات جريمة، ٢ بيانات كذبة، ١ بيانات تعارض، ٣ بيانات تهديد، ٣ بيانات الندامة، ٣ بيانات إساءة، ١ بيانات الحرب، ١ بيانات خوف والقلق.

٢- الصراع غير الواقعي

الصراع غير الواقعي يختلف بالتأكيد عن الصراع الواقعي، لأن الصراع غير الواقعي لا يقوم على خيبة الأمل. الصراعات غير الواقعية هي صراعات لا تنشأ عن الحاجة إلى نزع فتيل التوترات، على الأقل من طرف واحد. هناك عدة أشكال من الصراع غير الواقعي في هذه القصة القصيرة وهي: العنف والاضطهاد والاحتجاز وما إلى ذلك.

أ) العنف

يُعرّف العنف في القاموس اللغة الإندونيسية (KBBI، ٢٠٠٣: ٥٥٠) بأنه مسألة (تتميز) بالعنف، أو فعل شخص أو مجموعة من الأشخاص يتسبب في إصابة أو وفاة شخص آخر أو يتسبب في أضرار مادية أو ممتلكات أشخاص آخرين. وأما كلمة عنف في اللغة العربية وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو عنيف أن لم يكن رفيقا في أمره، وعليه عنفا وعنافه: أخذه بشدة وقسوة ولامه وغيره. تشير كلمة عنف في اللغة العربية إلى كل سلوك يتضمن معاني

الشدة والقسوة، وعلي هذا الأساس فان العنف قد يكون سلوكا فعاليا أو قويا (منظور، ١٩٧٩ : ٣١٣٢-٣١٣٣).

من الوصف أعلاه، يمكن ملاحظة أن تحديد وتعريف العنف المعطى يشمل كل فعل لفعل ينتهك القانون، وهذا قانون جنائي. بعض أشكال العنف الواردة في القصة القصيرة "الملك لير" فيما يلي:

(١) عنف وزير "كنت" إلى خديمة جنريل

ورَضِيَ الْمَلِكُ «لِير» بِهَذَا الْخَادِمِ الْجَدِيدِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ. وَلَمْ يَنْقُضْ عَلَى عَوْدَتِهِ إِلَى مَلِكِهِ يَوْمَ كَامِلٍ، حَتَّى رَأَى خَادِمًا مِنْ خَدَمِ «جُنْرِيل» يُجَادِلُ الْمَلِكَ «لِير»، وَيَسْتَهْينُ بِهِ، لِيَرْضِيَ بِذَلِكَ سَيِّدَتَهُ «جُنْرِيل».

فَعَضِبَ الْوَزِيرُ، وَلَمْ يَحْتَمِلْ وَقَاحَةَ ذَلِكَ الْخَادِمِ الْجَرِيءِ، وَثَارَتْ ثَائِرَتُهُ (عَضِبَ عَلَيْهِ: فَصَفَعَهُ (ضَرْبُهُ) صَفْعَةً كَادَتْ تُنْهَلِكُهُ (تُنْهَبُ عَقْلُهُ) وَتُرْذِيهِ (تُهْلِكُهُ)، جَزَاءً لَهُ عَلَى سَفَاهَتِهِ وَتَطَاوُلِهِ عَلَى سَيِّدِهِ. فَابْتَهَجَ الْمَلِكُ «لِير» بِوَفَاءِ هَذَا الْخَادِمِ الْجَدِيدِ وَإِخْلَاصِهِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُ أَنَّهُ وَزِيرُهُ النَّاصِحُ «كَنت»، الَّذِي لَمْ يُأَلْ (لَمْ يُنَبِّقْ) جُهْدًا فِي تَحْذِيرِهِ عَوَاقِبِ التَّسَرُّعِ وَالْبَغْيِ (كيلاي، ٢٠١٢، ص. ١٨).

الجملة أعلاه وصفت عن أعمال العنف التي ارتكبه الوزير. عند تغيير مظهره بعد طرده بأمر من الملك. ظل الوزير "كينت" حارسًا شخصيًا دون علم الملك، ذات يوم استخف خادم جنريل بالملك وحدث قتال حتى خرج صبر الوزير عن السيطرة فصفع الخادم. وهذا يتضمن في الصراع غير الواقعي ويتضمن العنف الجسدي لأن الوزير "كينت" يستخدم العنف لحماية ملك لير والدفاع عنه.

(٢) العنف الذي حدث للأمير جلستر

وَأَشْتَدَّ غَضَبُهُمْ عَلَى الْأَمِيرِ الْكَرِيمِ؛ فَأَوْتَتْهُمَا كِتَافَهُ، وَصَفَّقُوهُ (وَضَعُوهُ فِي الْقُبُودِ وَالْأَغْلَالِ). وَتَمَادَوْا فِي الْإِسَاءَةِ وَالتَّنْكِيلِ بِهِ (تَعَذُّبِهِ) وَشَتَمِهِ، ثُمَّ تَنَقَّلُوا

شَعَرَاتٍ مِنْ لِحْيَتِهِ. فَلَمَّا غَضِبَ وَثَارَ لِكِرَامَتِهِ، وَذَكَرَهُمْ بِمَا هُوَ أَهْلٌ لَهُ مِنْ
الرَّعَايَةِ، زَادَتْ نِقَمَتُهُمْ عَلَيْهِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ زَوْجُ «رِيحَانٍ»، وَأَخْرَجَ عَيْنِيهِ:
وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى؛ فَصَرَخَ الْأَمِيرُ مُعَوِّثًا (مُسْتَعْيِثًا)، بَعْدَ أَنْ عَمِيَتْ عَيْنَاهُ
(كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٣٥).

وصف الاقتباس أعلاه العنف الذي عانى منه الأمير جلستر. يمكن
العثور هذا في جملة "فَأَوْثَقُوا كِتَافَهُ، وَصَفَّدُوهُ" التي فيها يدي جلستر غل قيد
وكتفيه مقيدتان. هناك أيضاً عنف آخر وارد في جملة "وَأَخْرَجَ عَيْنِيهِ" التي
توضح أن زوج ريغان اقتلع عيني الأمير جلستر حتى أصبح أعمى. تم تضمين
هذا في الصراعات غير الواقعية وتم تضمينه في العنف الجسدي لأنه هنا تعرض
الأمير جلستر للتعذيب.

ب) تهديد أو تحذير

توجد عدة اقتباسات حول التحذير أو التهديدات في القصة القصيرة التي
استخدمها الباحثة في هذا البحث، كتفسيره فيما يلي:

(١) التحذير من الأحداث السيئة التي ستصيب الملك لير

أعطى بهلول تحذيراً بشأن الأحداث التي ستحدث لملك لير في وقت
لاحق على شكل قصة. والمراد أن يحذر ملك لير من السيئات التي تصيبه،
وفيما يلي المثل الذي قيل:

قَدْ حَدَّثْنَا أَصْدَقُ الْأَمْثَالِ فيما مَضَى مِنَ الزَّمانِ الْخَالِي

بِقِصَّةٍ تُرَوَّى عَنِ الْعُصْفُورِ أَبْصَرَ — فِي وَكْرِ مِنَ الْوُكُورِ —

فَرَحَ غُرَابٍ مُشْرِقًا عَلَى التَّلَفِ فَقَالَ لِلْفَرَخِ: اطْمَئِنَّ، لَا تَخَفْ

وَأَذَقَا الْفَرَخَ، وَدَاوَاهُ، وَلَمْ يَزَلْ بِهِ، حَتَّى شَفَاهُ مِنْ أَلَمِ

وَكَانَ عِنْدَهُ الْعَزِيزُ الْغَالِي وَأَكْرَمَ الْأَنْبَاءِ وَالْعِيَالِ
حَتَّى إِذَا الْفَرُخُ غَدَا غُرَابًا لَمْ يَرَ — غَيْرَ قَتْلِهِ — ثَوَابًا
وَأَهْلَكَ الْغُرَابُ مَنْ رَبَّاهُ جَزَاءَ مَا قَدَّمَ مِنْ حُسْنَاهُ

فَصَيِّحُ «لِيرُ» مُتَعَجِّبًا: «وماذا تَعْنِي بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، يَا بُهْلُولُ؟»
فَأَجَابَهُ ضَاحِكًا:

أَرَاكَ — يَا عَمَّ — فَعَلْتَ فِعْلَهُ وَسَوْفَ تُجْزَى فِي الْحَيَاةِ مِثْلَهُ

أَنْتَ شَبِيهُ ذَلِكَ الْغُصْفُورِ (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٠).

الجملة "وَأَهْلَكَ الْغُرَابُ مَنْ رَبَّاهُ" هي عبارة تحذيرية أو تهديدية من المثل الذي يدور حول حياة الملك لير الذي سيدمره ولده. في حين أن الجملة "أَنْتَ شَبِيهُ ذَلِكَ الْغُصْفُورِ" هي شكل من أشكال التهديد الذي سيحدث لملك لير بسبب الأفعال التي قام بها. يتم تضمين هذا في الصراع غير الواقعي لأنه ليس شكل من أشكال المطالبة بخيبة الأمل.

(ج) احتجاز

وَمَا أَتَمَّتْ «رِيحَانُ» كِتَابَ أُخْبِتْهَا قِرَاءَةً حَتَّى أَعْلَظَتْ الْقَوْلَ لِرَسُولِ أَبِيهَا.
فَلَمَّا حَاوَلَ أَنْ يُدَكِّرَهَا بِمَا لِأَبِيهَا عَلَيْهَا مِنْ قُرُوضٍ وَحَقُوقٍ، ثَارَتْ فِي وَجْهِهِ
مُغْضَبَةٌ، وَأَمَرَتْ بِحَبْسِهِ فِي سِجْنٍ مُظْلِمٍ، جَزَاءً لَهُ عَلَى جُرْأَتِهِ (كيلاني،
٢٠١٢، ص. ٢٢).

الاعتباس أعلاه هو شكل من أشكال الصراع غير الواقعي. يصف الاعتباس اعتقال ريغان للوزير المخلص "كنت". فعل ريغان ذلك لأن "كينت" أرسله ملك لير للذهاب إلى قصر ريغان لتخبرها عن الملك لير الذي كان يخطط لقضاء بقية حياته في قصره، ولكن في نفس الوقت نصح "كينت" إلى

ريغان ليقوم بواجبتها كطفل مكرس لوالديها. أثار هذا التصرف غضب ريغان واحتجزه.

من شرح لما ورد في هذ البحث، تمكن للباحثة استنتاجه في شكل جدول عن الصراع غير الواقعي ممايلي:

جدول ٢. أنواع الصراع غير الواقعي

رقم	أنواع الصراع غير الواقعي	مجموعة
١	العنف	٢
٢	تهديد أو تخذير	١
٣	احتجاز	١

من الجدول أعلاه، هناك تفاصيل خلصت إلى أنه في القصة القصيرة "الملك لير" المستخدمة في هذ البحث، تم العثور على عدة أشكال من الصراع غير الواقعي وهي: ٢ بيانات العنف، ١ بيانات تهديد أو تخذير، ١ بيانات من احتجاز.

ج. أسباب الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير"

١- اختلافات في المصالح

اختلاف المصالح بين الأفراد أو الجماعات، لدى الأفراد مشاعر ومواقف وخلفيات ثقافية مختلفة. عندما يكون لكل فرد أو مجموعة اهتمامات مختلفة في نفس الوقت. في بعض الأحيان، يمكن للأشخاص القيام بنفس النشاط، لكن الهدف

مختلف. يمكن أن تشمل النزاعات بسبب الاختلافات في المصالح قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية (سوكنتو، ٢٠٠٦: ٩١).

وَأَمَرَ الْمَلِكُ «لِير» بِاسْتِدْعَاءِ بَنَاتِهِ الثَّلَاثِ، وَقَالَ لَهُنَّ: لَقَدْ عَنَّ لِي — يَا بَنَاتِي الْعَزِيزَاتِ — أَنَّ أَقْسِمَ مُلْكِي بَيْنُكُنَّ. وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُنْعَرَفَ — قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ — مَدَى (مُنْتَهَى) حُبِّكِ إِيَّايَ، لِأَرَى رَأْيِي (كِيلاني، ٢٠١٢، ص. ٩).

استدعى الملك لير بناته الثلاثة بقصد سماع حبهن الكبير ملك الذي لم يكن سوى والدهن بقصد تقسيم مملكته. وهذا وارد في جملة "أَنَّ أَقْسِمَ مُلْكِي بَيْنُكُنَّ". كان الملك ينوي تقاسم ميراث مملكته لأنه كان قد شيخ ولم يستطع الاستمرار في قيادته. كان ينبغي على بنات الملك أن تعتبر عن محبتهم بصدق، لكنهن تستخدم هذا الوضع لجذب قلب الملك للحصول على الميراث الملكي. يدخل هذا في سبب الخلافات في المصالح لأن مصلحة الملك في قسمة الميراث على أساس شيخوخته، بينما يتملقه بناته من أجل الحصول على الميراث من مملكة الملك.

أَمَّا الْوَزِيرُ الْوَفِيُّ «كَنت»، الَّذِي طَرَدَهُ الشَّيْخُ «لِير» مُكَافَأَةً لَهُ عَلَى صِدْقِ وَفَائِهِ، وَأَمَرَ بَنْفِيهِ مِنْ مَدِينَتِهِ، فَقَدَ أَبِي عَلَيْهِ إِخْلَاصَهُ لِلْمَلِكِ أَنْ يُثَرِّكُهُ نَحْبَ الْمَصَائِبِ وَالْأَحْدَاثِ (تَنْهَبُهُ وَتَقْتَرِسُهُ)، وَتُهْزَعُ الْخُطُوبِ وَالْكَوَارِثِ (فُرْصَةُ اللَّبَالِيَا وَالنَّكَبَاتِ). فَلَمْ يُخْرِجْ مِنَ الْمَدِينَةِ؛ وَلَكِنَّهُ غَيَّرَ مِنْ هَيْئَتِهِ، وَبَدَّلَ مِنْ شَكْلِهِ، وَتَزَيَّنَّ بِزِيِّ الْحَدَمِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَلِكِهِ خَادِمًا أَمِينًا، يَرْعَاهُ وَيُحَرِّسُهُ، وَيَرْقُبُهُ عَنْ كَثَبٍ (عَنْ قُرْبٍ) (كِيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٨).

من أجل ولاء الوزير، حصل على الطرد والنفي بأمر من الملك، لكن الوزير ما زال يريد أن يكون بجانب الملك حتى يغير مظهره في النهاية ولا يعترف به الملك. وهذا ما ورد في الجملة "وَبَدَّلَ مِنْ شَكْلِهِ" قام الوزير "كينت" بذلك حتى يتمكن من حماية الملك والإشراف عليه بينما لم يكن الملك على علم بوزير "كينت" لأن ما

كان يعلمه أن الوزير "كنت" قد غادر المدينة. هذه هي الاختلافات في الأهمية الواردة في هذا البحث.

فَقَالَتْ «رِيحَانُ»: «لَقَدْ اسْتَكْثَرْتُ عَلَيْكَ أُخْتِي أَنْ تَكُونَ حَاشِيَتَكَ مُؤَلَّفَةً مِنْ خَمْسِينَ فَارِسًا. أَمَّا أَنَا، فَأَسْتَكْثِرُ عَلَيْكَ نِصْفَ هَذَا الْعَدَدِ، وَأَرَى أَنْ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ فَارِسًا كَثِيرٌ عَلَيْكَ. وَمَا أَذْرِي: مَا حَاجَةٌ مِثْلِكَ — أَتِيهَا الشَّيْخُ — إِلَى مِثْلِ هَذَا الْعَدَدِ مِنَ الْحُرَّاسِ وَالْجُنْدِ؟ بَلَى مَا حَاجَتُكَ إِلَى عَشْرَةِ فُرْسَانٍ؟ بَلَى إِنِّي لَأَسْتَكْثِرُ عَلَيْكَ خَمْسَةً! صَدَّقْنِي إِنَّكَ لَنْ تَحْتَاجَ إِلَى فَارِسٍ وَاحِدٍ، فَكَيْفَ يَجْمَعُ مِنَ الْفُرْسَانِ؟ إِنَّ خَدَمِي لَيُؤَدُّونَ لَكَ — أَتِيهَا الشَّيْخُ — كُلَّ مَا تُرِيدُ؛ فَمَا انْتِفَاعُ مِثْلِكَ بِالْحَاشِيَةِ؟» (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٣).

وصفت الجملة أعلاه، طلبت ريغان من ملك لير عن تقليل عدد الجنود الذين يحرسونه ويرافقونه. وفقًا لوصية المل ، لم يكن لير بحاجة إلى إحضار ٥٠ جنديًا، ولكن وفقًا للملك كان لا يزال بحاجة إليهم ليكونوا على أهبة الاستعداد للأشياء السيئة التي قد تحدث له. اختلفت اهتمامات الملك عن مصالح ريغان لأنها أرادت أن يوقع في فخ الملك لير، ولهذا طلب من الملك تقليل عدد جنوده حتى يتمكن ريغان بسهولة من ارتكاب جرائم علي ملك لير.

٢- عوامل الاقتصادية

قُلْنَا — آتِنَا — إِنَّ خَاطِبَيْنِ قَدْ جَاءَا يَرْغَبَانِ فِي الزَّوْاجِ بِالْأَمِيرَةِ «كُزْدَلِيَا»، وَهُمَا مَلِكُ «فَرَنْسَا»، وَاحِدُ أَمْرَاءِ «الْإِنْجَلِيتَرَةِ».

فَأَمَّا الْأَمِيرُ الْإِنْجَلِيزِيُّ، فَقَدْ كَفَّ (امتنع) عَنْ طَلْبِ الزَّوْاجِ بِالْأَمِيرَةِ «كُزْدَلِيَا»، بَعْدَ أَنْ فَقَدَتْ حَقَّهَا فِي مِيرَاثِ أَبِيهَا.

وَهُنَالِكَ تَوَجَّهَ مَلِكُ «فَرَنْسَا» إِلَى الْأَمِيرَةِ «كُزْدَلِيَا»، وَأَصَرَ (عَزَمَ) عَلَى الزَّوْاجِ بِهَا، بَعْدَ أَنْ حَدَّثَهَا أَبُوهَا وَخَطَبِيهَا الْآخَر.

وقد أُعْجِبَ مَلِكُ «فَرَنْسَا» بِصِرَاحَةِ «كُورْدَلِيَا»، وَأَكْبَرَ فِيهَا الْعِزَّةَ الَّتِي أَظْهَرَتْهَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، إِذْ رَضِيَتْ بِالنُّزُولِ عَنْ نَصِيْبِهَا فِي الْمُلْكِ، وَرَأَتْ أَنَّ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا فَقِيْرَةً مُعْدِمَةً (لَا تَمْلِكُ شَيْئًا)، مُؤَثَّرَةً (مُقْضِلَةً) ذَلِكَ عَلَى أَنْ تَتَجَرَّ بِحُبِّ أَبِيهَا، وَتَتَّخِذَهُ سُلَّمًا إِلَى مُشَارَكَةِ أُخْتَيْهَا فِي الْمِيرَاثِ (كِيْلَانِي، ٢٠١٢، ص. ١٥).

بناءً على الجملة المذكورة أعلاه، هناك شخصان يرغبان في الزواج من كورديليا، وهما ملك فرنسا وأمير إنجليزية. ولكن بعد طرد كورديليا من المملكة وعدم حصولها على ممتلكات ميراث والدها، توقف الأمير الإنجليزية عن الزواج من كورديليا. ورد هذا في جملة "الأمير الإنجليزي"، فقد كَفَّ (امتنع) عن طلب الزواج بـ«كُورْدَلِيَا» التي أراد الأمير الإنجليزية الزواج من كورديليا مجرد أنه أراد ملكية الأمير البريطاني للزواج من كورديليا مجرد أنه أراد العقار. للأمير البريطاني على الزواج من كورديليا. هذا صراع قائم على عوامل اقتصادية لأنه من الواضح أن ما يريد الأمير الإنجليزية هو الملكية وليس الزواج.

وَيَمْشِي الْأَمِيرُ خُطَوَاتٍ قَلِيلَةً عَلَى غَيْرِ هُدًى، فَيَلْقَاهُ شَيْخٌ فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِهِ؛ فَيَسْأَلُهُ الشَّيْخُ تَحْزُونًا عَمَّا حَلَّ بِهِ مِنَ الْأَحْدَاثِ. فَيَرْجُوهُ الْأَمِيرُ أَنْ يَبْعِدَ عَنْهُ حَتَّى لَا يُصِيبَهُ مِنْ أَجْلِهِ سُوءٌ، فَيَقُولُ لَهُ الشَّيْخُ: أَحْبِبْ بِكُلِّ مَا أَلْقَاهُ مِنْ أَدَى وَضُرِّ فِي سَبِيلِكَ؛ فَقَدْ نَشَأْتُ فِي نِعَمَتِكَ، وَعِشْتُ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ الَّتِي اسْتَأْجَرْتُهَا مِنْكَ وَمِنْ أَبِيكَ. وَلَنْ أَتْرَكَ وَحِيدًا، بَعْدَ أَنْ فَقَدْتُ ثَوْرَ عَيْنِكَ، وَعَجَزْتَ عَنْ تَعْرِفِ الطَّرِيقِ (كِيْلَانِي، ٢٠١٢، ص. ٣٦).

تصف هذه الفقرة الاقتصاد الذي حصل عليه الأمير جلستر من الملك لير. عندما غلب الحزن وخيبة الأمل على الملك لير، طلب من الأمير جلستر الابتعاد عنه لكن الأمير لم يفعل ذلك لأن ملك لير قد منحه حقلاً يوفر المحاصيل لمساعدة اقتصاده. كانت هذه الحادثة مكافأة على أفعال الملك لير إلى الأمير جلستر.

٣- اختلافات بين الأفراد

وجدت اختلافات فردية تشمل الاختلافات في الرأي والمشاعر لأن كل إنسان فريد من نوعه، وله وجهات نظر ومشاعر مختلفة لبعضهم البعض. سيكون هذا الاختلاف في الرأي والشعور عاملاً يسبب الصراع الاجتماعي، لأنه عند إجراء علاقة اجتماعية، لا يكون الفرد منسجماً مع الفرد أو المجموعتها (سوكنتو، ٢٠٠٦: ٩١).

ثُمَّ أُنْشِدَ:

فِي وَهْدَةِ الْبُعْيِ أَرَاكَ تَنْحَدِرُ
فَلَا تُسَارِعْ، إِنَّهَا إِحْدَى الْكُبَرِ
إِنَّ طَرِيقَ الْبُعْيِ مَخْشِي الْخَطَرِ

فاشتد غضبُ الْمَلِكِ وَشُخْطُهُ عَلَى وَزِيرِهِ، وَأَمَرَ بِطَرْدِهِ وَنَفْيِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَتَوَعَّدَهُ بِالْقَتْلِ إِذَا بَقِيَ فِي مَمْلَكَتِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ الْمِيرَاثِ (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ١٥).

وردت في جملة "فلا تُسارع" أوضح أن الوزير "كنت" نصح الملك بعدم التسرع في اتخاذ القرارات لأن ذلك قد يؤدي إلى كارثة. لكن الملك لم يستمع إلى هذا الاقتراح لأنه يثق بأطفاله أكثر من وزير، لأنه لم يعتقد أن أطفاله سيخونه أكثر من وزير المخلص "كينت". أخيراً، غضب الملك واستاء وزيره وأمر بطرد ذلك الوزير المخلص، وهذا ما ورد في جملة "وأمر بطرده" هذا ما يسبب الصراع.

وَأَصَرَ الْأَمِيرُ «الْبَابِي» عَلَى إِطْلَاقِ سَرَّاحِ «كُزْدَلِيَا» وَأَبِيهَا مِنْ إِسَارِهِمَا، كَمَا أَصَرَ «إِدْمُنْدُ» عَلَى حَبْسِهِمَا. وَدَارَتْ مُنَاقَشَةٌ عَنِيفَةٌ بَيْنَهُمَا، وَانْتَصَرَتْ الْأُخْتَانِ لِمُسْتَشَارِهِمَا الْحَبِيثِ. وَغَضِبَ الْأَمِيرُ «الْبَابِي»؛ فَدَعَاهُ لِمُتَبَارَزَةٍ (الْمُضَارَبَةُ بِالسَّيْفِ) (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٤٦).

بعد فوزه في المعركة مع كوردليلا، أدرك إدمند أنه قضى على جميع المنافسين من أجل الحصول على العرش والثروة الملكية التي كان يتوق إليها. ومع ذلك، لا

يزال هناك منافس واحد وهو زوج جنريل "الألباني". في الاقتباس هناك آراء ورغبات بين الأمير ألباني وإدمند، توضح أن الأمير ألباني يريد تحرير كورديليا ووالده، بينما يصبر إدمند على الاحتفاظ بهما، وهذا سبب جدال محتدم لذلك يريدون الدخول في مبارزة.

وَلَقَدْ بَدَّلَ وَزِيرُهُ الْمُخْلِصُ «كَنت» كُلَّ مَا فِي وَسْعِهِ، لِتَرْفِيهِ (لِلتَّخْفِيفِ) عَنْ مَلِيكِهِ، وَتَهْوِينَ مُصَابِهِ عَلَيْهِ، مَا وَسَّعَتْهُ حِيلَتُهُ. وَافْتَنَّ «الْبَهْلُولُ» فِي ضَرْبِ الْأَمْثَالِ؛ لِيُنْذِرَهُ عَنْ نَكْبَتِهِ، وَيُنْقِذَهُ مِنْ هَوْلِ الْجُنُونِ الَّذِي أَوْشَكَ أَنْ يَخْلُ بِه، كَمَا تَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْبَلَ رَجَاءَهُ، فَيَأْوِي مَعَهُ إِلَى خُصٍّ (بَيْتٍ مِنَ الشَّجَرِ) قَرِيبٍ، حَتَّى تَنْتَهِيَ تِلْكَ الْعَوَاصِفُ الْمُهَوِّجَةُ (الْثَّائِرَةُ) (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٢٨).

بعد ليلة رهيبة، يبدو الملك لير كأنه نصف مجنون. قام الوزير "كنت" بكل ما في وسعه لتخفيف العبء عن الملك وكذلك البهلول الذي أعطاه بعض الأمثال لإسعاده. في غضون ذلك، بقيت الابتان حازمتين في موقفهما اللتان لم تقتربا من الملك إلا بسبب الثروة والعرش.

٤- عوامل التغيير الاجتماعي

التغيير الاجتماعي الذي يحدث بسرعة لفترة من الوقت سيغير القيم الموجودة في المجتمع والتي يمكن أن تؤدي إلى ظهور مجموعات ذات وجهات نظر مختلفة (سوكنتو، ٢٠٠٦: ٩١).

فَأَجَابَهُ الْأَمِيرُ: لَقَدْ أَصْبَحَ مَنْ كُنَّا نَحْسِبُهُمْ عُقْلَاءَ، خَادِعِينَ مُضَلِّلِينَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ السُّودِ. وَلَعَلِّي أَجِدُ فِي هَذِي (فِي رَأْيِي) مَنْ نَحْسِبُهُمْ مَجَانِينَ: حَيِّرًا مِمَّا وَجَدْنَاهُ فِي هَذِي أَوْلَئِكَ الْمُتَظَاهِرِينَ بِالتَّعَقُّلِ وَالْحِكْمَةِ. فَإِذَا شِئْتَ أَنْ تُسَدِّيَ إِلَيَّ جَمِيلًا (تَصْنَعُ مَعِيَ مَعْرُوفًا)، فَأَخْضِرْ ثِيَابًا لِنَكْسُو بِهَا ذَلِكَ الْعَارِي الْمَسْكِينِ (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٤٦).

عوامل التأثير الاجتماعي يصف الاقتباس أعلاه التأثير الاجتماعي. نتيجة للتأثير الاجتماعي على الأمير كان يرى أن الحكيم ليس أفضل من الرجل المجنون. ووفقاً له، فإن معظم الحكماء يتظاهرون بالحكمة والحكمة فقط لخداع خصومهم. هذا ما يحدث غالباً في حياتنا اليومية.

من شرح أسباب الصراع الاجتماعي مما ورد في موضع هذا البحث، تمكن للباحثة استنتاجه في شكل جدول مماليلي:

جدول ٣. أسباب الصراع الاجتماعي

رقم	أسباب الصراع الاجتماعي	مجموعة
١	اختلاف في المصالح	٣
٢	العوامل الاقتصادية	٢
٣	اختلافات بين الأفراد	٣
٤	العوامل التغير الاجتماعي	١

من الجدول أعلاه، هناك تفاصيل خلصت إلى أنه في القصة القصيرة "الملك لير" المستخدمة في هذا البحث، تم العثور على عدة أسباب الصراع الاجتماعي وهي: ٣ بيانات اختلاف في المصالح، ٢ بيانات العوامل الاقتصادية، ٣ بيانات اختلافات بين الأفراد، و ١ بيانات العوامل التغير الاجتماعي.

د. تأثير الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "الملك لير"

١- أخطاء في قرار الأمير جلستر

كل ما يظهر جيداً ليس بالضرورة جيداً وأي شيء يسمع جيداً ليس جيداً بالضرورة أيضاً. هناك أوقات يكون فيها تقييم ما يُرى أو يُسمع مجرد خدعة حتى

يتمكن شخص ما من إخفاء طبيعته الحقيقية. وبالمثل، عند اتخاذ القرارات، يجب أن يكون الجميع قد اتخذوا قرارًا خاطئًا. لذلك، عندما يريد الحكم على شيء ما أو بقريره، يجب علينا أن يفحصه بعناية وعدم التسبب في خيبة أمل، كما حدث في هذا الاقتباس:

فَقَالَ لَهُ «جُلَسْتَر»: «لَقَدْ تَعَثَّرْتُ فِي طَرِيقِي حِينَ كُنْتُ أَبْصِرُ، وَأَخْطَأْتُ فِي الْحُكْمِ عَلَى مَا رَأَيْتُ، وَلَمْ تَعْصِمْنِي (لَمْ تَحْفَظْنِي) عُنْيَايَ مِنَ الْخَطَا. فَلَعَلِّي أَعُودُ إِلَى الصَّوَابِ وَأَنَا أَعْمَى، فَلَا أَسْرَعُ فِي الْحُكْمِ عَلَى مَا يُحِيطُ بِي مِنَ الْأَشْيَاءِ» (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٤٦)

تصف الجملة أعلاه خطأ الأمير جلستر في اتخاذ قرار أدى إلى فقدان عينه وإصابته بالأعمى. كان الأمير سريعًا في اتخاذ قرار مما رآه أنه يعتقد أن الأعمى كان نتيجة لتسرعهِ و يفعل ما يريد به.

٢- موت كورديليا يسبب جنون الملك

البشر كائنات حية من المؤكد أنها ستختبر الموت. إن فقدان أحد الأحباء أمر محزن بالتأكيد ويترك جرحًا عميقًا، فإليك الاقتباس التي تصف الحدث:

وَهَكَذَا اسْتَسْلَمَ الْمَلِكُ «لِير» الْخَزِينُ الثَّائِلُ (الَّذِي فَقَدَ وَلَدَهُ) لَأَلَامِهِ. وَمَا زَالَ يَهْدِي حَتَّى أَسْلَمَهُ هَدْيَانُهُ إِلَى الْجُنُونِ، وَاسْوَدَّتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنَيْهِ، وَغَمَرَتِ الْأَحْزَانُ قَلْبَهُ؛ فَأَظْلَمَ ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ (كيلاني، ٢٠١٢، ص. ٤٨)

تسبب موت كورديليا في جنون الملك وتحول ما رآه إلى اللون الأسود وكذلك قلبه الذي شعر بحزن عميق دائمًا على رحيل ابنته الحبيبة وقع هذا الحادث بسبب عدم ثقة الملك لير في نزاهة المودة التي عبرت عنها كورديليا. تعرض الملك للضرب الشديد بموت كورديليا حتى مات أخيرًا.

الفصل الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ. الخلاصة

حللت هذ البحث عن الصراعات الاجتماعي الواردة في القصة القصيرة "الملك لير" لكامل كيلاي. النظرية المستخدمة في هذ البحث هي نظرية الصراع الاجتماعي المبنية على منظور لويس كوسير. وفقًا لويس كوسير، لا تُظهر الصراعات التي تحدث في المجتمع وظائفها السلبية فحسب، بل يمكن أن يكون لها تأثيرات إيجابية. وختمت الباحثة بعدة نقاط من مضمون المناقشة الواردة في هذ البحث بناء على شكل الصراع الاجتماعي وأسبابه وآثره على النحو التالي:

١- وجدت الباحثة أشكال الصراع الاجتماعي يتكون علي الصراع الواقعي و الصراع غير الواقعي، وهي: ٨ بيانات خيانة، ٢ بيانات جريمة، ٢ بيانات كذب، ١ بيانات تعارض، ٣ بيانات تهديد، ٣ بيانات ندامة، ٣ بيانات إساءة، ١ بيانات حرب و ١ بيانات خوف والقلق. بينما في الصراع غير الواقعي هناك ٤ بيانات وهي: ٢ بيانات عن العنف، و ١ بيانات عن التهديد أو تحذير، و ١ بيانات عن احتجاز.

٢- وجدت الباحثة أسباب الصراع في القصة القصيرة "الملك لير" التي بلغت من ٩ بيانات، وهي: ٣ بيانات عن الاختلافات في المصالح، ٢ بيانات عن العوامل الاقتصادية، ٣ بيانات عن اختلافات بين الأفراد و ١ بيانات عن العوامل الاجتماعية.

٣- وجدت الباحثة ٢ بيانات عن الآثار الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "

الملك لير"، وهما: أخطاء في قرار الأمير جلستر و موت كورديليا.

ب. الاقتراحات

هذا البحث ليس البحث كامل ولكنه بحث بسيط وقد لا يزال بعيداً عن

الكمال. هذا البحث فيه نقص وأخطاء، لذلك طلبت الباحثة من القراء النقد

والاقتراحات لتخبراً على النقص هذا البحث بالاقتراحات التالية:

١- أن تستمر قراءة الباحثة التالي هذا البحث من خلال فهمه وتعميقه لزيادة المعرفة

فيما يتعلق بالصراع الاجتماعي

٢- أن تتمكن الباحثة الآخرون من مناقشة شكل الصراع بشكل كامل وواضح.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- الصادمي, نسيم. (٢٠٠٢). خلاصة كتب المدير و رجل الأعمال. القاهرة.
- حميد، محمد عبد الله حسن. (٢٠٠٤). استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي و علاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء. ماجستير، قسم التخطيط و الإدارة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- شاكر، عبد الحميد. (٢٠٠٠). سيكولوجية الإبداع الفني في القصة القصيرة: العملية الإبداعية في القصة القصيرة. القاهرة: دار غريب. الطباعة والنشر والتوزيع.
- صمادي، زياد. (٢٠١٠). حل النزاعات "نسخة للمنظور الأردني"، جامعة السلام التابعة للأمم المتحدة.
- عبد النور، جبور. (١٩٧٩). المعجم الأدبي. بيروت: دار العلم للملايين. ط ١
- عبد الله، عبد الرحمن. (١٩٩٩). علم الاجتماع النشأة و التطور. مصر: دار المعرفة الجامعة.
- محبك، أحمد زياد. (٢٠٠١). دراسات نقدية من الأسطورة القصة القصيرة. دار علاء الدين للنشر والتوزيع: الطبقة الأولى.
- منظور، ابن. (١٩٩٤). لسان العرب. بيروت: دار صادر. ط ٣
- منظور، ابن. (١٩٩٤). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.
- كيلاني, كامل. (٢٠١٢). الملك لير. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

المراجع الأجنبية

- Ahmadi, Abu. (2009). *Psikologi Umum*. Jakarta: Rieka Cipta.
- Aminuddin. (1990). *Pengembangan Penelitian Kualitatif dalam Bidang Bahasa dan Sastra*. Malang: Yayasan Asah Asih Asuh.
- Arikunto S. (2006). *Prosedur Penelitian Suasana Pendekatan Praktif (Edisi Revisi VII)*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Bogdan dan Taylor. (1975). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Chaer, Abdul. (2007). *Kajian Bahasa Struktur Internal, Pemakaian dan Pembelajaran*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- Coser, Lewis Alfred. (1965). *The Fungtions of Social Conflict*. New York: The Free Press.
- Demartoto, Argyo. (2010). *Strukturalisme Konflik : Pemahaman Akan Konflik Pada Masyarakat Industri Menurut Lewis Coser Dan Ralf Dahrendorf*. Jurnal Sosiologi Dilema. Vol. 24, No. 1, h. 1-64.
- Denzim, Norman K, Licoln, Yvonna S. (2009). *Handbook of Qualitative Research*. (Edisi Terjemahan oleh Daryatno, Badrus Syamsul Fata, Abi, dan John Rinaldi) Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Departemen Pendidikan Nasional. (2003). *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: PN. Balai Pustaka
- Faruk. (2002). *Pengantar Sosiologi Sastra Edisi Revisi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Hidayati, P. P. (2009). *Teori Apresiasi Fiksi*. Bandung: Prisma Press Prodaktama.
- Irving, Zeitlin M. (1998). *Memahami Kembali Sosiologi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Jabrohim. (1994). *Pengajaran Sastra*. Yogyakarta: Pustaka pelajar.
- Kamus Besar Bahasa Indonesia. (2005). Jakarta: Balai Pustaka.

- Kartono, Kartini. (2015). *Patologi Sosial*. Jakarata: Rajawali Press
- Maliki, Zainuddin. (2012). *Rekonstruksi Teori Sosial Modern*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Margaret, Poloma . (2000). *Sosiologi Kontemporer*. Jakarta : PT. Raja Garfindo Persada.
- Milles, B Mathew dan Michael, Huberman. (1992). *Analisis Data Kualitatif Buku Sumber Tentang Metode-Metode Baru*. Jakarta: Universitas Indonesia Press.
- Moelong, Lexy J. (1990). *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosdakarya.
- Muin, Idianto. (2006). *Sosiologi SMA/MA untuk kelas XI*. Jakarta: Penertbit Erlangga
- Mulyadi. (2002). *Konflik Sosial Ditinjau Dari Segi Struktur dan Fungsi*. Humaniora: Jurnal Universitas Gajah Mada, Vol.14, No. 3, Hal. 1-18.
- Nazir, Moh. (2002). *Metode Penelitian* . Bogor: Penerbit Ghalia Indonesia.
- Nurdiyanto, Burhan. (2002). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada Perss.
- Nursisto. (2002). *Ikhtisar Kesusastraan Indonesia*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Pruitt, Dean G. dan Jeffrey Z. Rubin. (2011). *Teori Konflik Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Poerdaminto. (2003). *Kamus Umum Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai pustaka
- Ritzer, George dan Douglas J.Goodman. (2004). *Teori Sosiologi Modern*. Jakarta: Kencana.
- Rofiah, Khusniati. (2016). *Dinamika Relasi Muhammadiyah dan NU Dalam Perspektif Teori Konflik Fungsional Lewis A. Coser*. Kalam: Jurnal Universitas Raden Intan Lampung. Volume 10, No. 2, Desember, Hal. 469-490.
- Rufaida, Rahayu. (2017). *Konflik Sosial pada Tokoh Rosa Van Hogendrop dalam Novel Tsumi No Hi Karya Abe Tomoji*. Jurnal Unesa: Pendidikan Bahasa

dan Sastra Jepang Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Surabaya. Vol. 5, No. 3, Hal. 1-9.

Sangidu. (2004). *Penelitian Sastra: Pendekatan Teori, Metode, Teknik dan Kiat*. Yogyakarta: FIB UGM.

Sangidu. (2007). *Penelitian Sastra: Pendekatan Teori, Metode, Teknik dan Kiat*. Yogyakarta: FIB UGM.

Santana, Setiawan. (2007). *Menulis Ilmiah: Metode Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

Saptiani, Ratih, Imas Maesaroh, Pipin Pirmansyah dan Didi Firmansyah. (2018). *Analisis Cerpen dan Nilai Moral dalam Cerpen “Kembang Gunung Kapur” Karya Hasta Indriyana*. Parole: Jurnal Pendidikan dan Sastra Indonesia. Vol. 1, No. 2, Hal. 101-114.

Setiadi, Elly M dan Kolip, Usman. (2011). *Pengantar Sosiologi*. Jakarta : Kencana

Siswanto, Victorius Aries. (2012). *Strategi dan Langkah-Langkah Penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.

Soekanto, Soerjono. (1993). *Kamus Sosiologi*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.

Soekanto, Soerjono. (2006). *Kamus Sosiologi*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.

Soekanto, Soerjono. (2014). *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Suhardono, Wisnu. (2015). *Konflik dan Resolusi*. Salam: Jurnal Sosial dan Budaya Syar’i. Vol. 2, No.1, Hal. 1-16.

Surbakti, Ramlan. (1992). *Memahami Ilmu Politik*. Jakarta: Grasindo.

Sutaryo. (1992). *Dinamika Masyarakat dalam Perspektif Konflik*. Yogyakarta: FISIPOL-Universitas Gadjah Mada.

Sumardjo, Jakob. (1984). *Memahami Kesusastraan*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama.

- Tarigan, Hendry Guntur. (1984). *Prinsip-prinsip Dasar Sastra*. Bandung: Angkasa.
- Tokan, Ratu Ile. (2016). *Manajemen Penelitian Guru*. Jakarta: PT Grasindo.
- Tualeka, M. Wahid Nur. (2017). *Teori Konflik Sosiologi Klasik dan Modern*. Jurnal Al-Hikmah, Vol. 3, No. 1, Hal. 32-48.
- Wirawan, I.B. (2012). *Teori-Teori Sosial Dalam Tiga Paradigma (Fakta Sosial, Definisi Sosial, dan Perilaku Sosial) Edisi Pertama*. Jakarta: Kencana Prenada Media Grup.
- Zed, Mestika. (2004). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

سيرة ذاتية

نعمة وحدة، ولدت في مدينة بنتايا ١٣ سبتمبر ١٩٩٨
تخرجت في المدرسة الابتدائية الحكومية إنبرس ١ بنتايا في
السنة ٢٠١٠ م. ثم التحقت بالمدرسة الثانوية في المعهد
العصري دار السلام كونتور للبنات السادس فوسو في السنة
٢٠١٠م، وتخرجت في المعهد العصري دار السلام كونتور
للبنات الثالث في السنة ٢٠١٦م. ثم التحقت بجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وتخرجت في السنة ٢٠٢١م.

